السلام AŞTÎ

P.A.D.K.S

صحيفة السلام سياسية ثقافية اجتماعية منوعة تصدر عن حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا

العدد (08) تموز - 2015 السعر 50 ل.س

""انهضوا أيها العبيد، فأنكم لا ترونهم كباراً إلا لأنكم ساجدون""
(ابراهام لنكولن)

قد يكون من المستحيل أن يكون لدينا ثورة خالية من بعض الجرائم، ولكن هذا لا يجعل الثورة جريمة
(خوسيه بيرجامن)

لا يستطيع أحدٌ ركوب ظهرك إلا إذا انحنيت .
(مارتن لوثر كنج)

افتتاحية السلام AŞTÎ

يكتبها طلال محمد "رئيس الحزب"

الائتلاف وعقليةُ الفتن

ربما صار من الضروري أن يغيّر الائتلاف السوري المعارض اسمه ليتحوّل إلى «الائتلاف التركي البعثي الداعشي المعارض» فهذا الائتلاف الذي يدّعي أنه يمثّل الشعب السوري، باتَ يشكّل خطراً على أخلاقيات الثورة وقيمها وخصوصيتها، عبر خطاباته «اللاسياسية» التابعة، المليئة بلغة الانفعال والحقد وإثارة الفتن بين مكوّنات الوطن السوري.

لا أعتقدُ أنه بإمكان كتلةٍ سياسية مثل الائتلاف أن تدّعي بأنها تمثّل سوريا وشعبها، طالما هي لا تستطيع النظر إلى الداخل السوري وخارجه إلا بعدسة الحكومة التركية.

وكذلك نعتقد أنه لا يحق لهكذا كتلة القول إنها تقود ثورة ضدّ الاستبداد، طالما هي نفسها تمارس الاستبداد عبر عقليتها المنغلقة التي ترى في بعض التنظيمات الإرهابية خلاصاً للشعب السوري.

مَن يراقبُ خطابات الائتلاف، لا يحتاج إلى محللين سياسيين ولا إلى فلاسفة في اللغة، ليعرف أن الائتلاف يمارس كل شيء إلا العمل السياسي، فهو أصبحَ- كما هو ملاحظ- جناحاً آخر للعقلية البعثية التي دمّرت سوريا طيلة 50 عاماً، من خلال الفتن التي أشعلتها في نفوس مكوّنات الوطن السوري تجاه بعضها البعض، ونشر الشعارات الوطنية والقومية التي ثبتت بعد اندلاع الثورة أنها لم تكن سوى ألاعيب قذرة.

ما قامَ ويقومُ به النظام السوري عبر عقليته الرافضة للآخر، يقومُ به الائتلاف اليوم، ولعلّ الفتن الأخيرة التي سعى الائتلاف إلى إشعالها في الحسكة بين العرب والكرد، من خلال بياناته التي تحدّثت عن قيام وحدات الحماية بالتهجير الممنهج للعرب من المنطقة، كانت أبرز وثيقة على «بعثية عقلية الائتلاف ودعشنته» خصوصاً وأن هذه المحاولات جاءت بعد الانتصارات الكبيرة التي حققتها وحدات الحماية الشعبية في مختلف مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية في سوريا في حربها ضدّ تنظيم "الدولة الإسلامية" داعش .

إن السياسة التي ينتهجها الائتلاف داخل سوريا، شبيهة تماماً بسياسة تركيا في الداخل السوري، فكما أن الحكومة التركية تدعم المعارضة من طرف وتقوم بدعم الإرهاب الذي يحارب المعارضة من طرفٍ آخر، فإن الائتلاف أيضاً يلعب على الوترين كالحكومة التركية، فمن جهة يقول عن تنظيم "داعش" بأنه إرهابي وأنه يقاتل لصالح الأسد، ومن جهةٍ أخرى يشجّع هذا التنظيم على ارتكاب المجازر من خلال نشره أكاذيب عن الكُرد ووحدات الحماية.. إلخ.

هذا الشبه بين السياستين يعني أن الائتلاف فقد خاصيته السورية وباتَ مجرد منفّذ لسياسات تركيا تجاه سوريا بعمومها.

في النهاية، لا يمثّل السوريين إلا من ينطق باسم بمصالحهم وآمالهم وتطلعاتهم، وليس باسم ما تقتضيه مصالح الدول الداعمة كتركيا مثلاً. ونحن كحركة المجتمع الديمقراطي سوف نسعى جاهدين لتحقيق تطلعات الشعب السوري وتحرير سوريا من براثن الإرهاب والدكتاتورية من خلال مشروعنا الديمقراطي للوصول إلى تأسيس الهيئة السورية الديمقراطية من خلال عقد مؤتمر للسلام والحل الديمقراطي السوري، مهمتها القيام بعملية التحول الديمقراطي الذي سيخلق وطنا ديمقراطيا مشتركا لكل المكونات، وتحديد ملامح سوريا الجديدة ولو بالخطوط العريضة. سوريا الديمقراطية التي يعيش فيها المواطن الفرد الحر.

المنسقية العامة: لا اتفاق حول عودة البيشمركة

نفت المنسقية العامة لرئاسة المجالس التنفيذية في المقاطعات الثلاث(كوباني - جزيرة- عفرين) روج آفا - سوريا وجود اتفاق بين الإدارة الذاتية الديمقراطية في روج آفا وحكومة إقليم كردستان بخصوص عودة أفواج من بيشمركة غرب كردستان إلى روج آفا".

وأصدرت المنسقية العامة لرئاسة المجالس التنفيذية في المقاطعات الثلاث (كوباني - جزيرة- عفرين) روج آفا - سوريا بياناً قالت فيه إن الإدارة الذاتية الديمقراطية وجميع القوى العاملة تحت سقفها قادرة وكفيلة بالدفاع عن تراب روج آفا وشعبها، ونفت جود اتفاق بين الإدارة الذاتية الديمقراطية في روج آفا وحكومة إقليم كردستان بخصوص عودة أفواج من بيشمركة غرب كردستان إلى روج آفا.

وجاء في نص البيان الذي وصلت وكالة أنباء هاوار نسخة منه " نظراً لما تناقلته بعض وسائل الإعلام والمواقع الإكترونية عن وجود إتفاق بين الإدارة الذاتية الديمقراطية في روج آفا وحكومة إقليم كردستان بخصوص عودة أفواج من بيشمركة غرب كردستان إلى روج آفا.

فإننا في المنسقية العامة لرئاسة المجالس التنفيذية للإدارة الذاتية الديمقراطية في المقاطعات الثلاث (كوباني - جزيرة - عفرين) روج آفا - سوريا.

ننفي هذه الإشاعات الإعلامية ونؤكد للرأي العام الكردي والعالمي عدم وجود أي اتفاق بين الطرفين بهذا الخصوص مؤكدين على أن الإدارة الذاتية الديمقراطية وجميع القوى العاملة تحت سقفها من وحدات حماية الشعب والمرأة، وأسايش روج آفاي كردستان وقوات واجب الدفاع الذاتي قادرة وكفيلة بالدفاع عن تراب روج آفا وشعبها وبنفس الوقت نطالب جميع الأشقاء الكردستانيين على إقامة علاقات مبنية على أسس الاحترام المتبادل وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لروج آفا".

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

هستيريا الإرهاب

زينب غاصب

ضربَ الإرهاب الأسبوع الماضي عدداً من الدول العربية والأوروبية، في كل من الكويت وتونس وفرنسا ومصر؛ بمعنى أن ثلاث قارات في العالم كانت في قبضة الإرهاب، ويده ستطاول العالم في أي مكان، في ظاهرة لم تعد غريبة على العالم، الذي عرف الإرهاب وأهله ومفكريه ومنظريه ومبرريه ومشجعيه والمتعاطفين معه، ولاسيما في العالم العربي، إذ لا يخلو فيه بين المفكر والمبرر والمتعاطف والصامت على الجرم الداعشي، كأن الأمر لا يعنيه ولن يطاوله، طالما ظل مطبقاً فمه على الصمت. بالطبع، ضج الإعلام بكل وسائله مستنكراً ورافضاً ومتناولاً الأحداث بالتحليل والتنظير. واتفق الجميع - إلا قليلا منهم - على أن الفكر التحريضي المختفي تحت عباءة الدين، هو السبب الحقيقي وراء كل هذه الكوارث التي حلت بالعالم عموماً، والعالم العربي خصوصاً. ومع قيام الثورات العربية خرج هذا المارد من قمقمه، مستغلاً الفوضى وانفلات الأمن، وتآمر الأحزاب الدموية وطمعها في التربع على سلطة الحكم. ولأن العرب ظاهرة عاطفية، فنقطة ضعفهم جهلهم بالدين، الذي شوهه الفكر الدموي المترصد لمثل هذه الثغرات والفجوات السلبية؛ لاستغلالها أبشع استغلال في العقول المنقادة بعقلها للآخر، فجعلت منه وصياً على سلوكها يأمرها بقتل الأبرياء؛ ليدخلها الجنة فيحظى بالـ«حور العين»، أو ليدرك الإفطار مع الرسول - صلى الله عليه وسلم - في رمضان، بعد أن أشبع نار حقده وحقد شيخه بالاغتسال بدماء الأبرياء، الذين يؤمنون بالله ويختلفون معه في الفكر. أية عقول هذه التي يبرر لها المتعاطفون أنها ضحية فكر فقيه أو واعظ أو شيخ، والله وضع فيها العقل للتأمل والتفكير والتمييز، والتفريق بين الخير والشر؟ والإسلام يغلظ القتل وسفك الدماء؛ لأن إنهاء حياة الإنسان من اختصاص الله - سبحانه وتعالى - فهو الوحيد الذي يحدد لها الحياة والموت، مهما كانت عقيدة هذا الإنسان. وقتل البشر من دون ما يحدده الدين من شرعية القتل يبقى بيد الدولة وقوانينها وشرائعها، وليست بهمجية المجرمين وأفكارهم العدوانية للانتصار لأنفسهم، وليس انتصاراً لله الذي خرجوا على دينه وشريعته القاطعة؛ بتحريم الدماء والأعراض والأموال والعمران والأوطان، فمن الذي أباح لهم التطاول على خصوصية الله؟ ألم يقرؤوا آيات الله الداعية إلى الفكر في قرآنه « يتفكرون - يفقهون - يعقلون - أولي الأبصار - أولي الألباب»؟ ألم يدع الله - تعالى - العقل إلى التفريق بين الحق والباطل، حتى إن بعض الملحدين والكافرين كان العقل طريقاً للوصول بهم إلى حقيقة الله، فاستناروا طريقهم؟ لن تسلم الحياة إلا بالتشريعات والقوانين التي تجرم القتل والطائفية والمذهبية والعنصرية، والعمل على تنقية بعض الكتب ومناهج التعليم وطرائق التربية، ولا نغفل الأسرة والأمهات، والآباء (الذين أشرت إليهم في مقالة هنا على جزئيتين العام الماضي في رمضان) وكانت بعنوان: «أمهات داعشيات»، فإن كانت بعض الأسر انساق أبناؤها وراء الفكر الداعشي من دون علم منها وإهمال في مراقبة سلوكهم، فهناك أسر هي التي دفعت بأبنائها إلى هذا الفكر؛ بحجة أنها تريده شيخاً يشار إليه بالبنان، بعد أن أصبحت بضاعة المشايخ رائجة ويتقلبون في ألوان النعيم مع أولادهم، من دون أن تؤزهم نفوسهم للإسراع إلى مقابلة الـ«حور العين» والاكتفاء بـ«حور الدنيا» الذي نالوه بفضل البائعين لعقولهم وعقيدتهم؛ فصدقوا أفكارهم المنصبة على النساء في الدنيا بمحاربتهن في حقوقهن وأرزاقهن، وفي الآخرة للتمتع بهن وبجمالهن، واكتفوا بإرسال الشبان إليهن على دماء الأبرياء، لا نجاة للأوطان من هستيريا الإرهاب إلا بالقبض على دعاة الإرهاب.

مجتمعاتنا وثقافة إيذاء الآخر

حميد الكفائي

ظاهرة التفاخر بإيذاء الآخر وإخافته عصية على التلاشي في مجتمعاتنا، فهي لا تزال سائدة ولم تتأثر بمتغيرات الحياة العصرية. هكذا هي تقاليدنا قبل ألفي عام ولم تتغير كثيراً عندما تغيرت ظروف حياتنا وصرنا نعيش في مدن مليونية ونستخدم الكومبيوتر والإنترنت والهاتف المحمول ونتنقل بالطائرة ونعمل خمسة أيام في الأسبوع ونعطل شهراً في العام. كان شاعرنا المتنبي يتفاخر بالليل والخيل والبيداء والسيف والرمح ويمتدح سيف الدولة عندما كان يبتسم لمقتل الأبطال «تمر بك الأبطال كلمى هزيمة / ووجهك وضاح وثغرك باسم»، بينما اعتبر أبو تمام أن السيف «أصدق إنباءً من الكتب»! وما زال قادتنا ومفكرونا يرددون العبارات نفسها ويشعرون بالمشاعر ذاتها. فبعد مئات السنين يأتي علي حسن المجيد ليتناول طعامه بشراهة وجثث القتلى متناثرة من حوله، بينما يرمي صدام حسين أحد منتقديه حياً إلى الكلاب الجائعة ويتلذذ بتعذيب معارضيه حتى الموت! قبل فترة خرج علينا زعيم عربي (مُنحّى) متفاخراً بأن حكومته «أرعبت العالم»! ولذلك وقف كثيرون ضدها وأسقطوها! كان يتفاخر بإرعاب الآخرين أو أنه يتخيل أن «رعباً ما» كان يحصل بسببه أو أنه يريد أن يجعل الآخرين يصدقون أنه قوي ومرعب وعليهم أن يحترموه وأنه بالتأكيد أفضل من خَلَفِه اللطيف الكيس المثقف وغير المرعب. بينما علّل «مفكر» سبب العداء لجماعته بأنها «تشكل خطراً على الآخرين»! ولا أدري لماذا يستغرب مثل هذا العداء لجماعة تشكل خطراً على الآخرين؟ أليس من الطبيعي أن يتنادى المُهدَدون إلى استهداف مصدر الخطر؟ يتفاخر آخرون بأن مرؤوسيهم «يرتجفون» لمرآهم وأن منافسيهم يحسبون لهم ألف حساب ويحيرون في كيفية التعامل معهم بما يرضيهم بينما لا يكترثون للكيّسين اللطفاء! ويسعى آخرون بقوة لنيل «الهيبة» ويسعون إليها حثيثاً ويغضبون إن لم يعاملهم الآخرون بالرهبة التي «تليق» بهم. البعض يسعى إلى ترسيخ الهيبة عبر المبالغة في الملبس والضيافة والمأكل ونوع السيارة وحتى طريقة السير، وعدم المبادرة إلى السلام على الآخرين واحترامهم، إذ يعتبرون الالتزام بهذه المظاهر مُضعِفاً لشخصياتهم ومقلِلاً من هيبتهم. فالشخصية تبنى فقط على حساب الآخر وليس بمعزل عنه أو التعاون معه. بعض العسكريين يمشي مختالاً ويداه مبتعدتان عن جسمه وكأن لديه مشكلة فيهما لكن الهدف هو «إخافة» الآخرين والتميز عنهم! زعماء الطوائف وشيوخ العشائر والطرائق وأمراء القبائل يميلون إلى ارتداء زي مختلف كي يهابهم الآخرون إذ يعتقدون أنهم بحاجة إلى هذه الهيبة كي يبسطوا نفوذهم وآراءهم على أتباعهم ويميزوا أنفسهم ويزرعوا هيبة لهم في نفوس الآخرين، خصوصاً الأتباع. إنها مشكلة ثقافية تؤثر على الطريقة التي نتعامل بها مع الآخرين وهي نتاج للإستعداد الثقافي عندنا لممارسة العنف. لذلك فهي تحتاج إلى معالجة مدروسة ومتأنية. لقد تربت شعوبنا على احترام المتشدد المتجبر المتجهم وعدم الاكتراث لمزايا التسامح والعفو واللطف والمرح والدعابة بل اعتبرت صفة الدُعابة من المثالب عند أحد القادة وتسببت في حرمانه من تولي الحكم لأن الدعابة واللطف والمرح واللين لا تعبّر عن «القوة» التي يبحث عنها المجتمع والتي يُخيل لكثيرين أنها ضرورية للسيطرة على الشعوب. ويرى كثيرون في مجتمعاتنا أن من الضروري تنفيذ العقوبات، كالإعدام أو الجلد وقطع اليد، أمام الناس كي «يتعظوا» و«يرتدعوا» عن ارتكاب الجرائم! وطالما سمعنا من الناس العاديين مطالباتٍ بإعدام مرتكبي الجرائم البشعة على الجسر الرئيسي أو في الأسواق العامة كي يطّلع الناس على القسوة المستخدمة ضدهم و«يفكروا ملياً قبل ارتكاب الجريمة». ينسى هؤلاء أنهم إنما يعرضون هذه البشائع على الناس المسالمين وليس المجرمين، ويجعلون منظر العنف مألوفاً عندهم، ما يسهّل عليهم ممارسته مستقبلاً. لقد أشارت دراسات كثيرة إلى أن العقوبات الجسدية لم تردع المجرمين عن ارتكاب الجرائم وأن مستوى الجريمة لم ينخفض في البلدان التي تستخدم العقوبات القاسية كالإعدام مثلاً. أما مناظر الذبح الذي تمارسه الجماعات الإرهابية وتصويرها وبثها عبر وسائل الاتصالات الحديثة فالهدف منها واضح، وهو إرعاب الآخرين وإرهابهم كي يسهل إلحاق الهزيمة بهم، وقد قالها قادتهم متفاخرين: «إننا إرهابيون ومرعبون». وفعلاً أخافت هذه الفظائع معظم الناس المسالمين وجعلتهم يستسلمون قبل استخدام القوة ضدهم. الشعوب المتحضرة ترى عكس ذلك، فتعتبر أن ممارسة القسوة والعنف تجعل منها أفعالاً مألوفة لا يتردد من يعتاد عليها في ارتكابها، بل قد يشعر باندفاع نحوها لأنها أصبحت أفعالاً عادية. في بريطانيا مثلاً لا يحمل رجال الشرطة أي سلاح لإبعاد هذا المنظر عن أعين الناس كي لا يلجأوا إليه ولا يشعروا أنه خيار متوافر أمامهم. وكانت أول مرة حملت فيها الشرطة السلاح علناً في عهد قريب بعد اشتداد الإرهاب وانتشاره، ما اضطر بعض أفرادها إلى حمله في المطارات والأماكن الحساسة. ما زالت شعوبنا متمسكة بتقاليد وأفكار برهنت الدراسات والتجارب أنها ضارة بل مدمرة، ومن هنا تبرز الحاجة الملحة إلى التغيير الذي يجب أن يبدأ عبر برامج ثقافية وتربوية في المدارس والجامعات والمساجد ووسائل الإعلام. فهذه البرامج لم تعد ترفاً بل ضرورة ملحة لأن مستوى العنف بين الشعوب العربية تصاعد كثيراً خلال نصف القرن الماضي وهو في تزايد خطير بعدما أصبح مألوفاً ومبرراً.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

سؤال و جواب

السؤال من: أيمن عبد الرحمن
اتهمت دول إقليمية في مقدمتها تركيا وبعض الشخصيات العربية وحدات الحماية الكردية بأنها مارست سياسة التطهير العرقي بحق التركمان والعرب في بلدة كري سبي (تل أبيض) وريفها بعد تحريرها من داعش... برأيك ما أسباب هذه الهجمة ؟
الجواب من: وليد جولي

باعتقادنا هذا الاعلام الموجه ضد الحركة الكردية ليس حديث الولادة هو موجود منذ بداية الثمانينات اثر إعلان حزب العمال الكردستان الكفاح المسلح في باكور كردستان وهو مرتبط بدائرة الحرب الخاصة التركية والآن هناك تنسيق بينهم وبين الجناح السياسي لداعش في الائتلاف السوري، وبعض الشخصيات العربية الشوفينية ومدى شدة وتيرتها مرتبط بمدى أهمية المناطق التي يتم تحريرها من قبل وحدات الحماية الشعبية، وقد بدأت من سري كانيه ومن ثم تل كوجر وتل حميس وتل براك واشتدت اكثر في تحرير جبل كزوان وبلدة كري سبي اللتان كانتا الصفعة الأقوى في وجه داعش وداعميها، حيث كان تحرير كري سبي، بمثابة قطع الحبل السري بين الأم تركيا وجنينها داعش . وهذا ما جعل من حكومة العدالة والتنمية تشكيل غرفة خاصة للتخطيط والهجوم على كوباني بارسال داعش عبر حدودها وارتكاب الاخير مجزرة مروعة بحق المدنيين وليس هذا فقط وانما الاجتماع الطارئ لمجلس الأمن التركي والإقرار بضرورة التدخل العسكري بعمق 35 كيلو متر وطول 110 كيلومتر .

اجتماع لوجهاء العشائر في مدينة الدرباسية

قامت لجنة العلاقات الدبلوماسية لحركة المجتمع الديمقراطي اجتماعاً في مركز الثقافة والفن لوجهاء العشائر الكردية في مدينة الدرباسية وزركان وذلك لتقييم آخر الأوضاع التي تمر بها سوريا عموماً وروج آفا خصوصاً، بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت، ثم قيّم الإداري في لجنة العلاقات عبد السلام أحمد الأوضاع السياسية التي تمر بها سوريا وأجزاء كردستان الأربعة، وأشار إلى المؤامرات المحاكة ضد الشعب الكردي والهادفة لكسر إرادته وضرب تنظيمه الإداري المتمثل بالإدارة الذاتية الديمقراطية.
وانتهى الاجتماع بالنقاشات بين الحضور وتناول آخر الأوضاع في المنطقة وخصوصاً الأوضاع السياسية والاقتصادية.

لقاء بين ممثل حزب السلام مع مكتب العلاقات الدبلوماسية للاتحاد الوطني الكردستاني

بتاريخ 7/5/2015 تم زيارة مكتب العلاقات الدبلوماسية للاتحاد الوطني الكردستاني في مدينة السليمانية من قبل الرفيق هاني شيخي العضو القيادي في حزب السلام وممثل الحزب في اقليم كردستان العراق، حيث كان في الاستقبال السيد اكرام مسئول مكتب العلاقات وخلال اللقاء دار الحديث حول آخر المستجدات السياسية على المستوى الدولي والإقليمي، وآخر التطورات السياسية في العراق وسوريا، وتم النقاش ايضا على تطوير العلاقات الثنائية بين الحزبين وبين الأحزاب الكردية في روجافاي كردستان، وفي نهاية اللقاء اتفق الطرفان على الاستمرار في هذه اللقاءات والنقاش حول كافة الأمور والمستجدات .

بيـــان

في ظل الظروف الدقيقة والصعبة التي تمر بها سوريا عموماً وروج آفا كردستان خصوصاً، وفي وقت تشتد فيه هجمات قوى الإرهاب التكفيري في أكثر من موقع من جبهات المواجهة وبشكل خاص بعد اندحارها في كوباني وكرى سبي، وكسر شوكتها من قبل وحدات حماية الشعب والمرأةYPJ, YPG والقوى المتحالفة معها من فصائل الجيش الحر وبمساندة قوى التحالف الدولي المناهض للإرهاب، يظهر أن البعض من القوى في الداخل والخارج لم ترق لها تلك الانتصارات، حيث تحركت وبسرعة لتكيل الاتهامات لوحدات حماية الشعب بهدف تشويه الحقيقة والواقع ولتظهر للرأي العام صورة مشوهة تحت يافطات وعناوين تتهمها فيه مرة بممارسة عمليات التطهير العرقي ومرة أخرى بأنها تتحرك باتجاه بناء كيان قومي كردي لتثير بذلك حفيظة الشوفينيين من المكون العربي للإيقاع بين المكونات المتعايشة في روج آفا كردستان من عرب وكرد وسريان آشوريين وغيرهم، وما البيانات والتصريحات التي تصدر بين الفينة والأخرى من قوى وجهات تتخفى بلبوس المعارضة إلا خدمة لأجندات إقليمية معادية ليس فقط لإرادة الشعب الكردي في روج آفا كردستان بل لإرادة كل الوطنيين والديمقراطيين الأحرار الذين ينشدون بناء وطن ديمقراطي تعددي.
فالائتلاف السوري الذي كان من المفترض أن يكون في مواجهة قوى الإرهاب ويشكل دعماً لكل من يقف في مواجهته نراه وللأسف الشديد قد تحول إلى مظلة سياسية للمجاميع الإرهابية وتعتبر توسع دائرة سيطرة الإرهاب على الأراضي السورية الذي بات يشكل نصف مساحة سوريا انتصاراً للمعارضة، وذلك تلبية لأجندات إقليمية معروفة متربصة بأية حالة استنهاض في روج آفا كردستان.
إننا في الوقت الذي نرفض مثل هذه التدخلات، نؤكد بأن مكونات روج آفا كردستان السياسية والمجتمعية لن تفرط بوحدات حمايتها ولن تبخل بتقديم ما يجب تقديمه لتعزيز دور وقوة هذه الوحدات في مواجهة كل الأخطار المحدقة، ولن تنال حملات التشكيك والتضليل إلا الهزيمة والعار.
كما أننا نرفض التهديدات التركية الأخيرة بالتدخل العسكري في روج آفا كردستان، ونؤكد بأنها لا تخدم قضايا شعوب المنطقة وعلاقات حسن الجوار، بل سيكون لها تداعيات خطيرة على شعوب المنطقة ودولها وفي المقدمة منها تركيا.
الهيئة الوطنية العربية_ حزب الاتحاد السرياني _ حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا _ حزب الاتحاد الديمقراطي _ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا(يكتي) _ الحزب اليساري الكردي في سوريا_ الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)_ الحزب الديمقراطي الكردي السوري _ الحزب اليساري الديمقراطي الكردي في سوريا _ حزب الخضر الكردستاني_ حركة الإصلاح - سوريا_حزب الاتحاد الليبرالي الكردستاني_ الحزب الشيوعي الكردستاني _ حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري _التجمع الوطني الكردستاني_ البارتي الديمقراطي الكردستاني-سوريا_ الاتحاد الوطني الحر _ حزب التغير الكردستاني .

مجلس مدينة الحسكة يعقد اجتماعه

عقد مجلس مدينة الحسكة اجتماعه الشهري في مركز الثقافة والفن وذلك من اجل مناقشة أعماله خلال الشهر الفائت، وبحضور ممثلي الأحزاب والمؤسسات ضمن حركة المجتمع الديمقراطي وممثلي مجالس الأحياء والقرى، بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت إجلال وإكراما لأرواح الشهداء، وبعدها تم قراءة تقرير الفعاليات والنشاطات في المدينة، وتضمن التقرير الأوضاع السياسية الأخيرة، الوضع التنظيمي لجميع المؤسسات المدنية والسياسية في المدينة، وأشار التقرير إلى أن انتصارات وحدات حماية الشعب والمرأة رفعت من معنويات الأهالي رغم الظروف المعيشية الصعبة التي تمر بالمنطقة.
وفي نهاية الاجتماعات تم قراءة المقترحات المقدمة إلى الاجتماع وتم مناقشتها من قبل المشاركين كما تم وضع برنامج عمل الشهر المقبل.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

أكراد سوريا ودورهم البارز في رسم خريطة سوريا المستقبل

منذ الأشهر الأولى لاندلاع الثورة السورية، برز على السطح عدد من الصراعات بين مكونات الشعب السوري العرقية والقومية وبين الأكثرية العربية، في سياق تصور خاطئ بأنّ النظام سوف يسقط بسرعة كما سقطت مثائله في تونس وليبيا ومصر. أراد كلّ فريق من الأفرقاء اقتسام الكعكة السورية واستعادة حقوق المكوّن الذي ينتمي اليه والتي منعت عنه ظلماً وعدواناً لعقود مضت. بدأ ذلك منذ تشكيل المجلس الوطني وتلاه فيما بعد في كل اجتماع أو مؤتمر عقدته ما سمي خطأً "بالمعارضة السورية" في تغييب قسري لمسمى الثورة السورية، من ناحية أخرى ومنذ اليوم الأول للثورة بدأ النظام بشكل مواز، بالتخطيط لزرع الفتنة الطائفية بين مكونات المجتمع من الديانات والطوائف المختلفة وترهيب أفرادها بعضهم من بعض، مستخدماً اعلامه المبتذل وتصريحات رموزه، إضافة إلى الكم الكبير من المجازر الوحشية التي ارتكبها شبيحته وحلفاؤه، والتهجيرالقسري الذي اعتمده وفقاً لخطة ممنهجة تهدف الى إعادة توزيع سكاني لم يكن الاول الذي قام به في المناطق والمدن والقرى السورية، خلال حكمه على مدى الخمسين سنة الماضية. في ظل ما سبق نجح النظام بتغييب الشعور الوطني والانتماء لسوريا الوطن، وتعزيز الانتماء الاثني والقومي والديني والطائفي والقبلي والعشائري تماماً كما كان يفعل الاستعمار الأجنبي. فغياب الانتماء الوطني يسهل على النظام استخدام مختلف وسائله لتأجيج الصراعات الداخلية بين مختلف الأفرقاء وبالتالي السيطرة عليهم من خلال إظهار نفسه بأنه الحامي الوحيد لهم الذي يمكنهم الاعتماد عليه. اليوم! تشهد الثورة في عامها الخامس تطوراً خطيراً للأحداث - ما زال يسير في الاتجاه ذاته - ويتعزز في غير صالح الوحدة الوطنية التي هي مفتاح الحل للشعب السوري لاسقاط حكم الأسد، وهو الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله توحيد الطاقات والامكانيات لتجاوز المرحلة الانتقالية بعد سقوط النظام، والقيام بالمصالحة الوطنية وبناء سوريا المستقبل التي تحقق آمال شباب الثورة وتؤمن حياتاً كريمة وشريفة لأجيال الشعب السوري الواحد من أي ملّة كانوا. بعد كل هذه المعاناة التي ما زالت مستمرة والتي قد تستمر لعدة أعوام قادمة، على الشعب السوري أن يعي أن خلاصه يكمن في وحدته وانتمائه الوطني ونبذه لانتماءاته الأثنية والفئوية والدينية والطائفية الأخرى، والتي ينبغي أن يوظفها لاغناء الارث التاريخي والثقافي لمكوناته وترسيخ التعايش السلمي وتعزيز المشاركة في بناء الوطن وخدمته بالارتكاز على معيار واحد لا ثاني له هو أهلية الفرد وخبراته المهنية. تطالعنا الأخبار يومياً بانتصارات تحققها قوات بركان الفرات وعلى رأسها قوات حماية الشعب الكردية في الشريط الحدودي الشمالي لسوريا دفاعاً عن المدن السورية القريبة من الحدود التركية ضد هجمات داعش التي أمست وسيلة ارهاب وحشية تقضي على التراث الحضاري والتعايش السلمي وكل ما يمت الى الحضارة الانسانية بصلة. إلاّ أن هذه الانتصارات شوهتها أخبار التهجير القسري والازاحة الممنهجة للعرب من قراهم وسط أصوات اعلامية وفكرية أثنية تروج لشرعية هذه الممارسات لأنّ عدداً من هذه القرى هي بالأصل نشأت عن هجرة عربية في مراحل سابقة مختلفة من حكم الأسد. هنا أدعو جميع المفكرين والقيادات صاحبة القرار قراءة التاريخ بإمعان، وتحليل واقع الصراع الاستراتيجي الحالي القائم في المنطقة. فالتاريخ يطالعنا بأن كل المؤامرات التقسيمية التي مرّت علينا في المنطقة ارتكزت على زرع الفرقة وتأجيج الصراعات الدينية والطائفية بين مختلف المكونات السكانية التي لو اتحدت لشكلت أرثاً حضارياً جعل من شعوب المنطقة شريكاً حقيقياً في بناء الحضارة العالمية الحديثة. كذلك، يطالعنا التاريخ بأنه خُطّط بدقة وإتقان على زرع الفتنة والخوف وعدم الثقة بين مختلف المكونات العرقية والدينية في الشرق الاوسط وأفريقيا ودول الخليج لتسهيل السيطرة على مقدراتهم والتحكم بمستقبل المنطقة السياسي والاقتصادي. وبالتالي، حان الوقت لنتعلم من التاريخ بأنّ لغة الاقليات والأكثرية في مجتمعاتنا هي لغة خاطئة ينبغي استبدالها بالانتماء الوطني الذي يعترف بحق العدالة والمساواة بين جميع المكونات وحقهم المطلق في المشاركة في تحرير الوطن وبناؤه والسكن فيه دون أي تمييز، وأن قوة الأكثرية بمتانة لحمتها مع شركاءها من الاقليات الأخرى وما توفره لهم من غطاء حضاري مبني على احترام حقوقهم والتعامل معهم كشركاء لا تابعين في وطن واحد اتسع للجميع على مدى الوف السنين وسيبقى كذلك. لاينبغي أن نقيّم حق السوري في وطنه اعتماداً على جذوره العرقية أو الدينية أو الطائفية أو القومية بل بالكفاءة التي يمكنه أن يقدمها إلى وطنه. أمّا القراءة الثانية التي أدعو الوطنيين السوريين والعقلاء من الأخوة الكورد في سوريا إلى التركيز عليها تتمثل بأن الدولة الكوردية المنشودة لم تحن لحظتها التاريخية بعد، فإيران وتركيا هما جزءاً مهماً من القوى الاقليمية التي ستكون لاعباً أساسياً في خريطة الشرق الأوسط الجديد، وهاتان القوتان لن تسمحا أبداً للشعب الكوردي بتشكيل كوردستان الكبرى في الوقت الحاضر، وبالتالي القوى العالمية التي تخطط للمنطقة اللآن تستخدم الأكراد، كأداة مؤقتة لتنفيذ مخططاتها بإعادة تشكيل المنطقة مقابل منح رخيصة لن تتعدى حكمهم لعدد قليل من المدن في الشمال السوري - حكماً محلياً - سوف يُمنَح لهم بطبيعة الحال لأنه جزء من مطالب الثورة وشعاراتها. غير أن رضوخهم الآن لمشيئة هذه القوى الشيطانية سيكلفهم ويكلف المنطقة غالياً لأنه سيكون على حساب معاداة العرب الذين يشكلون بالنسبة لهم امتدادهم الاقتصادي والسياسي الطبيعي وخزينتهم البشرية. على الأكراد في سورية الاختيار بين أن يكونوا الحجر الأساس في تحصين الجبهة الداخلية وإفشال المخطط الأممي الذي لا يقل بشاعة عن سلخ فلسطين وتأسيس الكيان الصهيوني، أو الانجرار ليكونوا أداة تقسيم وتهجير وإزاحة سكانية وديموغاجية لن ينالوا منها أي مكسب كان، بل على العكس معاداة العرب واتخاذ موقف سلبي من مواطنيهم العرب يسجله لهم التاريخ بحبر أسود قاتم يؤسس لعداء تاريخي يدوم لأجيال وأجيال. أدعو العقلاء الوطنيين من كل المكونات إلى تحليل الواقع وقراءة المستقبل ودعوة مكوناتهم لكي يتحدوا لمقاومة أي مخطط خارجي يهدف الى زرع الفتنة وتقسيم الوطن الكبير الى دويلات ضعيفة مصطنعة لا تمتلك معايير الدول تبقى رهينة لوصاية خارجية تؤسس إلى إعادة تقسيم الشرق الأوسط وأفريقيا والخليج وتشرعن إقامة دولة اسرائيل على أساس ديني متطرف. المتطرفون الاسلاميون بكل فئاتهم وكتائبهم لا يمثلون الاسلام ولا السنة بل هم مجموعة عملاء هدفهم ترهيب المكونات الأخرى لفرض واقع تقسيمي جديد في المنطقة يستنزف اقتصاديات دول الخليج ويقف حاجزاً ضدّ نماء شعوب المنطقة ويدمر ما تبقى لهذه المكونات من أرث تاريخي يفتخرون به ويربطهم بجذورهم.

فهد ابراهيم باشا

النفر بين
بصمة هنغاريا وسور المجر

لقمان ديركي

أخي النفر مشان ما تتكركب من أولها، بحب اقلك أنو هنغاريا هي نفسها المجر، واسمها بالهنغاري (مجر أورساغ). وهي دولة محورية الآن في بال النفر، لأن بصمة هنغاريا غير محسومة في بلدان مجاورة مثل النمسا أو ألمانيا، رغم أن هناك مسموعيات طيبة من ألمانيا دائماً بخصوص كسرها لبصمة دبلن في هنغاريا، وهناك من يقول أن هذا يحدث فقط في بعض المدن، مثل برلين وهانوفر، حتى أنهم سموا هانوفر بكاسحة البصمات، وسموا أنجيلا ميركل بأم النفرات، فهي الحضن الرؤوم لكل نفر استطاع الوصول إليها عبر التهريب سبيلا. وكل الدروب عند النفر تؤدي إلى ألمانيا، أو أوروبا كحد أدنى، مثل هولندا والسويد. لكن ألمانيا هي الأساس، والمرجعية النفرية هي ألمانيا. هي المقياس. ألمانيا فوق الجميع. وهذا ليس قولاً لهتلر، إنما قول شهير للنفر. لكن الطريق إلى بلاد الألمان عبر دول البلقان صار في خطر. طريق بلغاريا مدمّر بشكل نهائي ومقصوف الجبهة. فبصمة بلغاريا يا عزيزي النفر يعني عودة إليها، ثم باتت بصمة هنغاريا كذلك، رغم استثناءات برلين وهانوفر. وصار النفر الباصم في هنغاريا والواصل إلى ألمانيا، يعيش حالات من القلق لم يعرف بها بان كي مون أمير القلق. وجاءت الأخبار أن الهنغار اللي هنن نفسهن المجريين، قرروا إقامة سور حول بلادهم خصيصاً في وجه النفر. فقد استبد الألمان بهم، وردوا إليهم العديد من النفرات الباصمين في ربوعها. وبعد التخطيط لذلك، انتفض الهنغار وقالوا للنمساويين والألمان: النفر الذي يمر لا يُرَدّ، والجرائد الألمانية على ذمة النفرات الذين يُشكّ بلغتهم الألمانية يقولون أن هناك بشرى سارة للنفر، ألا وهي قرار ألماني نمساوي يقضي بكسر بصمة هنغاريا، واعتبارها بالتالي من عظام الرقبة مثل اليونان. ولكن الهنغار يتمادون في إثبات نواياهم الحسنة للأوروبيين الأكثر سعادة منهم، ويتبرعون بإقامة جدار الفصل العنصري بين النفر وأوروبا. والنفرات لا يقبلون بذاك. اسأل أصغر نفر، وسيقول لك أن هنغاريا غلطانة، والغلطان أكتر منها المجر. بس ما حدا بيجيب سيرة الألمان، لأنو الجماعة من زمان هدّوا جدار برلين، ومو حلوة بحقهن يوافقوا أخلاقياً على فكرة الجدار. وفي مقابلة في صربيا تمت مع نفر يضع تاتو يعلن فيه عشقه للبينك فلويد على ذراعه اليسرى، وينقش على ذراعه الأيمن صورة بلم. وسألوه من جملة الأسئلة عن رأيه بجدار المجر، فقال بأنه لا يقبله ولن يقبله. قالها بثقة النفر. فالنفر كائن لا يستعجل ولا يغير من شكله إلا إذا كان نفراً جوياً. فإذا فشل بعد عدة محاولات يقرر أن يجلد ذاته أولاً، وأن ينظر فيما بعد إلى البلم. فالبلم هو الطرق الآن، وسيركب الأمواج معه حتى لو على غرق. ومن هناك تبدأ رحلة النفر التعبان من اليونان فبلاد البلقان، ومنها إلى موطن الألمان.. ولحديث سور المجر قصة طويلة عند النفر.. فابقوا معنا.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

نص اللقاء الذي أجرته
قناة العربية
في برنامج آخر ساعة

مع آلدار خليل

عضو الهيئة التنفيذية لحركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM

الكرد في سوريا ليس لهم أي نية بالانفصال او تشكيل أي دولة كردية في سوريا.
إن تعاونت قوى المعارضة والأطراف الأخرى معنا وتبنوا المشروع الذي نطرحه من خلال تشكيل هيئة سوريا الديمقراطية.
اردوغان .....عندما يتم طرد داعش نجده يبدي قللا عظيما ويقول ليس بمؤشر ايجابي ، وهذا يعني انه منزعج من دحر وهزيمة داعش.
وان كانوا بالفعل يفكرون بالمستقبل فيفكرون بمستقبل سوريا أن بقيت تلك المناطق بيد داعش، أليس وجود داعش اخطر.

- عندما نتحدث عن الوضع في كري سبي (تل أبيض) وسيطرة شبه كاملة، ماذا نعني ذلك ؟

يعني قبل كل شيء اندحار وهزيمة داعش وفشل المشروع الذي يحاول جر سوريا إلى المآسي ونكبات أكبر وسوريا بهذه الحالة تعيش وضع صعب جدا ، لذلك نسعى بكل إمكانياتنا على ضرورة الحفاظ على أمن واستقرار سوريا وان نقلل من تأثير داعش ضمن الأراضي السورية .

- هذا المطلوب بشكل عام ولكن إذا سألنا عن السيطرة على الأرض بشكل تحديدي الآن ؟

طبعاً قطع طرق اتصالات داعش مع الحدود التركية والرقة وخط الإمداد ، وفصل قوات داعش عن بعضها ومن جهة آخرى يكون داعش قد ضعف ، لان الرقة كانت تستفيد جدا من الأراضي التركية عبر تل ابيض .

- هناك قلق تركي عبر عنه كبار القادة الترك من التقدم الكردي كيف تتناولون هذا القلق التركي ؟

الحكومة التركية منذ البداية تحاول قدر الإمكان ، مساعدة داعش وتقديم الدعم له بشكل مباشر وغير مباشر، ولعبت دورا سلبيا جدا ضمن الثورة السورية ، وأثرت بشكل سلبي عليها ولهذا وخلال السنوات المنصرمة وسيطرة داعش على المناطق الحدودية المجاورة لتركيا لم يعبر اردوغان قلقه حيال وجود داعش على حدوده بشكل مباشر، لكن عندما يتم طرد داعش نجده يبدي قللا عظيما ويقول ليس بمؤشر ايجابي ، وهذا يعني منزعج من دحر وهزيمة داعش الى جانب انه يحاول الإيماء وكأنه ما تم تحقيقه خطر يهدد وحدة الأراضي السورية ويهدد الشعب السوري مع العلم ان هذه الوحدات وفصائل من الجيش الحر تعاونت فيما بينها وبدعم ومساندة من القوى التحالف للتخلص من داعش في هذه المناطق .

- لكن فيما بعد الاكراد لديهم طموحهم في إقامة الدولة وهنا يأتي القلق التركي ؟

لا. الكرد في سوريا ليس لهم أي نية بالانفصال او تشكيل أي دولة كردية في سوريا بالعكس تماماً الكرد لديهم مشروع حل سياسي وسلمي وديمقراطي ونسعى إلى تشكيل إدارة ذاتية ديمقراطية في سوريا والحفاظ على وحدة الأراضي السورية والمشروع الديمقراطي الذي يتم طرحه من قبل الكرد هو مشروع لحل القضية السورية بشكل عام فنتساءل إلى أين تتجه سوريا الآن، لو استمرت الأوضاع كما هي عليها الآن ولو لم يتم التوافق والحصول على حل سلمي وسياسي لمجمل القضايا الموجودة في سوريا فان سوريا والصراعات الموجودة حاليا ستستمر لعشرات السنوات ولكي نحافظ على الاستقرار ووحدة الأراضي السورية لا بد البحث عن حل سياسي وهذا الحل موجود لدى الحركة السياسية الكردية في سوريا .

- لكن هذا الكلام قد يتناقض مع الاتهامات لبعض الاكراد بارتكاب الانتهاكات ضد سكان عرب تحديدا وغير عرب أيضا كذلك من التركمان هذه الاتهامات تحديدا لوحدات الحماية الكردية بطرد هؤلاء وهي اتهامات تندرج ضمن إطار التطهير العرقي كيف تردون على ذلك ؟

طبعا هذه الاتهامات هي مجرد شائعات يحاولون الترويج لها لتخفيف وطأة هزيمة داعش ولإخفاء الانتصارات التي تحدث خصوصا وانتم ترون بأم عينكم أعلامين قبل أن تدخل قوات الوحدات وفصائل الجيش الحر إلى تل ابيض يقولن تمت عمليات تطهير عرقي ، بطبيعة الحال أي منطقة أي مدينة أو قرية عندما تشهد حالة حرب ويسمع صوت الرصاص بطبيعة الحال السكان بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والقومية والطائفية سوف يغادرون منازلهم خوفا من آثار هذه الحرب ، ولكن لم تصل هذه الوحدات إلى المدينة بدئوا بنشر التصريحات والبيانات يقولن هناك تطهير عرقي، أين يتم التطهير العرقي ؟

- لكن هناك تصريحات من قوات كردية قد طلبت من بعض المدنيين أو الكثير بإخلاء مناطق القتال وقالت أن ذلك تجنب لسقط ضحايا بينهم وهذا ما برزته ؟

هذا شيء طبيعي في الحروب تحدث في جميع البلدان والصراعات في أي منطقة عندما تحدث معارك واشتباكات وأنت من حرصك على المواطنين الآمنين المدنيين يجب أن تبلغهم أن هنا معركة وستشهد هذه المنطقة غدا او بعد غد او بعد ساعة وساعتين اشتباكات، نتمنى أن تغادروا قليلاً ا وان تغيروا أماكنكم لحين انتهاء المعارك .

- ألن يغشى البعض أن هذه التغيرات الديمغرافية المبررة الآن بهذه الطريقة ان تكون مقدمة لإنشاء الكيانات هنا وهناك، أن كان الاكراد في شمال سوريا أو بعض المناطق الشيعية في العراق أيضا كما يتهم البعض من القيادات الشيعية هناك أو من يقاتل على الأرض بارتكاب مثل هذه الأعمال من اجل تطهير هذه المناطق وجعلها من طيف واحد فقط ؟

من يدير هذه الأمور هي الإدارة الذاتية الديمقراطية والإدارة الذاتية يشترك بها الكرد والعرب والسريان، وهذه المكونات الثلاثة تشترك مع بعضها في هذه الإدارة، ووحدات الحماية ليست مقتصرة على الكرد فقط وفيها من العرب ومن السريان الأشوريين أيضاً وهم مشتركون معهم في العمليات التي تتم ولهذا التسرع في الحكم والقول مستقبلا سوف يحدث كذا وكذا وان كانوا بالفعل يفكرون بالمستقبل فيفكرون بمستقبل سوريا أن بقيت تلك المناطق بيد داعش، أليس وجود داعش اخطر حتى ولو افترضا مجازا حتى ولو كانت هذه التكهنات التي يتحدثون بها، ولو لنفترض، حتى ولو أراد الكرد هل سيكون سلبيا أكثر من وجود داعش ، طبعا هذا يعني أنهم يحاولن تبرير إرهاب داعش يحاولون تبرير سيطرة داعش على هذه المناطق وما يقومون به حيال السكان الآمنين المدنيين الموجودون في تلك المناطق .

- هل كاكرد ترون أن الأزمة السورية ذاهبة إلى.... لا نقول حلحلة لكن تغير كبير آتٍ قريبا بسبب هذا التغيرات الدراميتكية على الأرض لسيطرة جهة هنا على جهة أخرى وفقدان النظام لكثير من مواقعه ؟

إن تعاونت قوى المعارضة والأطراف الأخرى معنا وتبنوا المشروع الذي نطرحه من خلال تشكيل هيئة سوريا الديمقراطية وعبر هذا المشروع نتوجه نحو التوافق لحل سلمي للقضية السورية آن ذاك نتوقع سنتمكن من دحر داعش وبناء سوريا المستقبل الديمقراطية معا كمواطنين سوريين بجميع المكونات والقوميات لكن إن تمت التقربات كما نراها الآن ويكتفون فقط بإصدار البيانات والتصريحات بمجرد دحر وهزيمة داعش آن ذاك نغشى أن يتسبب ذاك الموقف بتطوير الأزمة بشكل اكبر دراميتكي وتراجيدي أكثر وان تعيش سوريا حالة تناقضات وصراعات مذهبية وطائفية ويظهر تناقض كبير بين المجتمع السوري بشكل عام .

- بمعنى أن يكون الوضع أسوأ فيها حتى من ليبيا ما بعد القذافي كما شاهدناها وهذه تخوفات نقرأ عنها كثيراً في الدوائر الغربية هذه الأيام، شكرا لوجودك معنا السيد آلدار خليل العضو القيادي في حركة المجتمع الديمقراطي الكردي في سوريا .

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

دولة البغدادي أعظم من دولة بن لادن!

الصورة الذهنية السابقة عن الجماعات الإرهابية أنها مجاميع من الشباب المتطرفين، من طويلي الشعر واللحى الكثة، ينفذون عمليات انتحارية وتفجيرات واغتيالات، بهدف التخريب وإسقاط الأنظمة.. المظاهر والأفعال نفسها التي نراها اليوم، لكن، ومع هذا، «داعش» ليس «القاعدة».. تنظيم فوضوي بأسلحة وأشرطة تلفزيونية. «داعش» يملك مقومات الدولة؛ الثروة، والقوة، والسكان، والأرض.. عنده آبار بترول، ومصافٍ، وشاحنات نقل لتهريبه، وشبكة من السماسرة يقومون له بترتيب البيع والمقايضة. عنده هامش للمناورة.. يتعاطى مع أعدائه فيبيع الغاز والنفط لبعض المراكز الحكومية في سوريا لتشغيل محطات الكهرباء. ولديه من هو مكلف بجباية الأموال من قطع الطرق، وتحصيل رسوم على الشاحنات العابرة، وفرض الضرائب والمكوس على الأهالي. وقامت «دولة داعش» باعتماد مجالس بلدية في المدن والبلدات التي احتلتها، تقوم بإدارة شؤون مناطقها، ولها محاكمها، وشرطتها.. وتحاول السيطرة على الاتصالات الهاتفية المحلية، والتحكم في توزيع الإنترنت. وفي مناطقها؛ الشوارع مضاءة، والماء يجري يوميا في البيوت.. الحياة كأنها عادية، وبالطبع لهذه الدولة الإرهابية، قيادتها وعلمها، وأجهزة دعايتها. تذبح بوحشية لإخضاع السكان، وزرع الخوف. وفي بعض المناحي التي تهمها، مثل جمع الأموال، تبدو برغماتية. وقد سألت أحد المسؤولين المصرفيين العرب عندما التقينا في المنتدى الاقتصادي الأخير في البحر الميت، عن فرع بنكهم في مدينة الموصل العراقية التي يحتلها «داعش».. روى كيف أن البنك يفتح أبوابه كل يوم في أوقاته المعتادة تقريبا، التنظيم لم يغلقه بخلاف المتوقع. ومع أن نشاطات البنك انخفضت كثيرا، إلا أن الموظفين يذهبون إلى هناك كل صباح! أي إن «داعش» لم يغلق المصارف رغم أنه يعدها ربوية محرمة. وتحت حكم «دولة داعش العراقية» أكثر من أربعين مدينة وبلدة، أكبرها الموصل، ثاني مدن العراق، والرمادي عاصمة محافظة الأنبار. ولا تبعد ميليشياتهم عن العاصمة العراقية بأكثر من ثمانين كيلومترا فقط. ولها حدود تحاذي السعودية والأردن، وتمتد سلطتها إلى شرق وشمال ووسط سوريا. وتحت سيطرة «داعش» ثلاثة سدود مائية، وقد قام بحرف مياه النهر لحرمان خصومه منها. ولو أن «داعش» قرر أن يبقي مكانه ولا يتمدد، ولا يخسر معاركه الدفاعية المقبلة، فقد يستطيع خلال عامين، أو أكثر قليلاً، أن يكون علاقات مع بعض دول العالم، لأنه سيصبح أمرا واقعًا! هذا التطور في تفكير الجماعات الإرهابية يجعلها أخطر مما ألفناه في التنظيم الأب؛ «القاعدة». هذاك كان مشروعه إشاعة التطرّف الديني، ومحاولة إسقاط الأنظمة الأعداء له، بزعامة الراحل أسامة بن لادن، لكنه كان بلا خطة لليوم التالي. أما «داعش» فهو نموذج متقدم وأكثر خطورة.. تتضح مع الوقت معالم مشروع دولة حقيقية، فهو عن تخطيط يستهدف المناطق المضطربة.. يستولي على الأرض، ويؤسس وجوده عليها، ثم يتمدد، كما يعلم شعار دولته اليوم: «باقية وتتمدد». ويبدو أنه يقرأ فكر خصومه جيدًا؛ في سوريا والعراق والغرب، ويفهمهم أفضل مما هم يفهمونه؛ فهو يستفيد من التحريض الطائفي الذي تمارسه القوى السياسية الشيعية العراقية والإيرانية، ويستغله لتجنيد أبناء السنة في المناطق التي يحتلها. ممارسات الحشد الشعبي الطائفية تمنح «داعش» حاجاته.. يقدم نفسه دولة من يشعرون بأنهم بلا دولة، وسيدافعون عنها بقناعة واستبسال. ويبدو أن التنظيم يفكر بعقله أكثر من سلاحه؛ يرصد ما يصدر عن الحكومات التي تعاديه، وخصوصا الولايات المتحدة. حتى الآن لم يستفزها بأعمال عدائية خارجية كبيرة تضطر الحكومة الأميركية إلى تكرار ما فعلته بأفغانستان ردًا على هجمات «القاعدة» على مدينتي نيويورك وواشنطن عام 2001. استراتيجية «حكومة» أبو بكر البغدادي تبدو أكثر تركيزًا من قيادة بن لادن حينذاك، فالبغدادي يستهدف الدول الساقطة، أو التي تعاني من فراغ سياسي، مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا، والسيطرة فقط على المناطق الملائمة له طائفيا.. يخضع سكانها بالقوة، ويستولي على مواردها المالية، ويكلف بعض أهلها بإدارة شؤونها المحلية، وبعد أن يستولي على أسلحتها وأراضيها، ينتقل إلى ما وراءها، في عمليات عسكرية مدروسة. و«داعش»، دولة غنية. مؤسسة «راند» تقدر أن مداخيل التنظيم العام الماضي من البترول العراقي بلغت مائة مليون دولار، ومداخيله من الابتزاز والرسوم ستمائة مليون دولار، والأموال التي نهبها من البنوك بلغت ستمائة مليون دولار. ولو افترضنا أن فيها مبالغة، فمن المؤكد أن «دولة البغدادي» أغنى وأخطر بكثير من «دولة بن لادن».. لديها نفط، وبنوك، ومخازن أسلحة هائلة، وفي صفوفها يقاتل شباب محلي غاضب، مع شباب جاء من وراء الحدود يريد الذهاب إلى الجنة الموعودة. سيكون من الصعب تحدي «داعش» دون مشاركة كل دول المنطقة، بما فيها الحكومات الأعداء، مع التحالف الدولي القائم حاليا. وهذه مهمة صعبة جدًا ما دامت الإدارة الأميركية عاجزة عن إدارة توجهات بغداد، ولجم إيران. ودون تجريم للجرائم الطائفية على الجانبين، فلن يقوم تحالف. ويزيده تعقيدًا الاشتباك الخليجي - الإيراني، في سوريا واليمن. مع الخلافات الإقليمية والعجز الأميركي، ستزدهر «دولة داعش»، ولن يكون سهلاً دحرها لاحقا.

غرام الطغاة

بلال فضل
نقلاً عن العربي الجديد "

يربط بين الطاغية ومحبيه نوع من الشهوة"، هكذا تقول الكاتبة ديان دوكريه، بعد دراستها المراسلات الحميمة التي تلقاها هتلر من مواطناته المعجبات، مضيفة أن "السلطة في الأنظمة المستبدة تقوم على طاقة الديكتاتور في الإغواء، وليس فقط الإكراه"، وهو ما يفسر لنا كيف يرى كثيرون في الحاكم القاتل رمز غواية، ليس لأنه جميل المحيا، أو بهي الطلعة، بل لأنه يحقق لهم أحلامهم المريضة في قتل من يكرهون وقمعهم. في عام 1935، أرسلت سيدة إلى هتلر، قائلة إن كبرى أمنياتها أن تنام معه فقط، لكي تنجب منه طفلاً. وبعدها بثلاثة أعوام، أرسلت إليه ثلاث نساء من جنوب برلين، معبرات عن اضطرابهن الشديد منذ لمحنه بالمصادفة في أحد شوارع برلين. ومع نهاية الثلاثينيات وتصاعد جنون هتلر وبطشه، بدأت حميمية الرسائل في التصاعد، فأرسلت له مثلا من الإسكندرية البارونة ألزاهاغن فون كيلفاين: "أتمنى أحياناً لو أموت وصورتك أمامي، لكيلا أبصر بعد ذلك أي شيء غيرك، إنني أكتب إلى الرجل الذي أهوى، وسأتبع حتى نهاية حياتي"، وقررت سيدة اسمها ريتشي إطلاق اسم دلع على هتلر: "عزيزي إدي، قبلاتي الحارة لك، يا وحشي المفترس". وأرسلت أخرى من برلين: "عزيزي أدولف اللذيذ، أتأمل دائما في صور لك وأضعها أمامي، ثم أقبّلها، نعم نعم يا حبي، يا حبيبي، يا أدولفي الرائع، أرجح أنك استلمت اليوم الطرد، وفيه قرص الحلوى، وأنه طاب لك أيضا، فمأ أرسلته لك إلا عن حب، آلاف القبلات من عزيزتك المخلصة ميل". وكانت سيدة قبلها قد أرسلت له عسلاً ليدفئه في الشتاء. مع مرور الوقت، نفد صبر بعض معجبات هتلر، فقررن عدم انتظار رأيه في الزواج منهن، وأرسلن له عقود زواج، آملاتٍ أن تُعاد إليهن وثائق الزواج، وهي تحمل توقيع "الزوج الحبيب أدولف". وفي حين يئست بعضهن، فتوقفن عن مراسلة هتلر، نجد حالة فريدة لداغمار راسل، التي استمرت تبعث برسائل حماسية مطولة، يعادل مجموعها 250 صفحة، كانت أولاها عام 1940 في الذكرى العشرين لتأسيس الحزب النازي، جاء في إحداها ما يمكن تشبيهه بأسماء هتلر الحسنى: "أنت الرجل الذي أحببته حباً جماً، الأشرف والأعظم والأبدع، الذي لا مثيل له والعبقري، المرسل من الله، المقدس، المتوج والمحبوب من الله، رسول السلام السماوي، المنفذ للمشيئة الإلهية على الأرض، الجندي الأول والقائد الأعلى لهذا الجيش الرائع، الخبير الإستراتيجي الذي يفوق كل من سبقه في التاريخ عبقرية وهيبة، رئيس الدولة النابغة الأكبر، الألماني الأعظم، من أجلك فقط أعمل، من أجل حبك المرح، ستبتهج روحي إلى الأبد". في حين أرسلت أخريات معبرات عن رغبتهن في حضنه الدافئ، مع إمطاره بحكايات عن تفاصيل حياتهن اليومية. في إحدى تلك الرسائل، تقول له إحداهن "بات زوجي كالغريب بالنسبة لي.. لا أرى إلا أن أكون إلا لك"، وهو ما تربطه كاتبة (نساء الطغاة) بدراسة نفسية عنوانها (الأحلام في عهد الرايخ الثالث)، كشفت عن زيادة الأحلام الجنسية التي ترويها المريضات لأطبائهن النفسيين، والتي يلعب بطولتها هتلر الذي يظهر، في حلم إحدى المؤمنات به، يوزع منشورا نازيا بيد، ويداعبها باليد الأخرى. من ناحيته، لم يكن هتلر سعيداً بآلاف الرسائل التي تأتيه من نساء، كان يعتبرهن "بلا حياء"، لكنه كان يقر بأهمية هذه المراسلات، ويعتبرها مقياساً للرأي العام. ولذلك، كان يطلع دائما على مضمون الآلاف من تلك الرسائل، بعد أن يلخصها له رودلف هس، المسؤول عن المراسلات حتى 1931، ثم خليفته ألبرت بورمان، لكن التعامل مع تلك الرسائل كان يخضع لمزاج الزعيم وحالته النفسية، إذ إنه مرة قرأ قصيدةً، أرسلتها له سيدة تقول فيها: "العالم كله يصرخ عاش هتلر، البطل العظيم المحبوب، وفاؤك وفاؤنا، لنحمده معاً، لنرفع سواعدنا"، فأمر بإرسال خطاب لها يمنعها من نشر هذه القصيدة على الملأ، بدعوى أن "القائد يرفض أي شكل من أشكال التمجيد لشخصه"، ولكي يسيطر على أي تداعياتٍ، قد تنتج عن تلك الرسائل، أمر الضباط الذين يفحصونها بإبلاغ سلطات الأمن عن أي رسالةٍ، تطلب صاحبتها المجيء إلى برلين، لتقبيل قائدها ومعشوقها، ليتم تحذيرها بأن القائد لن يورط نفسه في أي علاقة خاصة، فتتوقف عند الحد الذي يرغب فيه القائد الذي لا يريد عشيقاتٍ ينام معهن، بقدر ما يريد مفتونات تسبحن بحمده، وتبطشن إذا لزم الأمر من أجله، وتبلغن عن أعدائه، وترقصن أمام اللجان تأييدا له.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

قصة امرأة إيزيدية خطفها "داعش" وباعها كالمواشي

شابة إيزيدية اسمها عمشة، تروي قصة اختطافها وبيعها المروعة من قبل تنظيم "الدولة الإسلامية"، الذي مكثت في أسره خمسة وعشرين يوما ثم تمكنت من الهروب بنجاح. المراسل الصحفي البارز والخبير السياسي كريم الجوهري التقاها في مدينة دهوك بكردستان العراق ويطلعنا على قصتها. "كنت أتمنّى أن أكون ميّتة. كثيرًا ما كنت أفكّر في الأسابيع الماضية بالانتحار"، مثلما تقول الشابة الكردية عمشة بصوت رتيب وهي تحدّق في الأرض. هذه الشابة الإيزيدية، التي تم اختطافها من قبل جهاديّي تنظيم "الدولة الإسلامية" وتم بيعها مثل الماشية في مدينة الموصل بما يعادل اثني عشر يورو، تربت بيدها أثناء حديثها على خدّ طفلها النائم في حضنها، وتقول: "هذا الطفل وحقيقةُ أنّ لديّ طفلاً آخر في بطني، هما السبب الوحيد لكوني لم أشنق نفسي حتى الآن، فمن دوني لا يستطيعان البقاء على قيد الحياة". خطأ فادح: عندما بدأ مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية في قصف قريتها بقذائف الهاون والاقتراب من هذه القرية، كانت عمشه قد هربت في اليوم الثالث من شهر آب/ أغسطس 2014 مع مجموعة كبيرة من القرويين سيرًا على الأقدام في الليل. وعلى بعد أربعة كيلومترات عن القرية رأوا سيارتين تقلان رجالاً مسلحين. "لقد اعتقدنا أنّهم من قوّات البيشمركة الكردية وسيتم إنقاذنا. ولذلك ركضنا إليهم. كان يسود الظلام، ولم نميّز رايات داعش السوداء إلاّ بعد فوات الأوان"، مثلما تتذكّر. وبعد ذلك حدثت الأمور بسرعة كبيرة: "فصلوا الرجال الذين كانت تزيد أعمارهم عن أربعة عشر عامًا عن البقية وقتلوهم واحدًا تلو الآخر رميًا بالرصاص في الرأس أمام أعيننا، وكان من بينهم أيضًا زوجي وشقيقي ووالدنا والعم"، مثلما تقول. ثم تضيف: "لم أعد أتذكّر كم كان عددهم، غير أنّني أتذكّر ذلك المنظر، عندما كانوا جميعهم ممدّدين في بركة دمائهم على الأرض". ثم تم نقل النساء والأطفال إلى قرية شوان شيخ قادر السنّية العربية المجاورة، وكان من بين المنقولين عمشة وحماتها وشقيقة زوجها. وبالنسبة لمسلحي تنظيم الدولة الإسلامية تأتي مرتبة الإيزيديين تمامًا في أدنى درجة من درجات مقياسهم الديني المنحرف وتُعتبر النساء الإيزيديات غنائم مشروعة في الحرب ضدّ "الكفّار". وبعد بضعة أيّام تم نقل النساء والأطفال إلى مدينة الموصل غير البعيدة، التي يسيطر عليها مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية. ثم تم احتجازهم داخل قاعة مكتظة، وبعد ذلك عرضوهم للبيع مثلما يتم بيع الماشية في الأسواق. وتم بيع النساء بأسعار تبلغ من ستة إلى اثني عشر يورو لكلّ امرأة وذلك بحسب عمرها وجمالها. كان يتجوّل في القاعة مسلحون من تنظيم الدولة الإسلامية وكانوا يتفحّصون "بضائعهم". وحول ذلك تقول عمشة: "لقد كانوا يلمسوننا في كلّ مكان وقد نزعوا مناديلنا عن رؤوسنا، وأخذوا الأطفال من بعض النساء. وقد ضربوا العديد من النساء وكانوا يسحبونهن من شعورهن، عندما كن يمتنعن عن الذهاب معهم". في البداية تم "تزويج" شقيقة زوجها. وعمشه تقول حقًا "تزويج"، لأنّ كلمة "بيع" أصعب من أن تتحمل لفظها بشفتيها. ومنذ ذلك الحين فقدت أي اتصال بشقيقة زوجها. وثم جاء دور عمشة. فقد اشتراها مقاتل مسلح من مدينة الموصل، وربط لها يديها خلف ظهرها وسحبها مع طفلها خارج تلك القاعة إلى منزله في المدينة. خمسة وعشرون يوما في الأسر: لقد مكثت عمشه على وجه الإجمال خمسة وعشرين يومًا مع طفلها في الأسر. وفي محيط أسرة أختها، التي تجلس معنا أثناء الحديث في الغرفة، لا تتحدّث بتفاصيل ما حدث في هذا الوقت. ولكنها تقول فقط إنّها تعرّضت للضرب باستمرار. وكان يتم تهديدها مرارًا وتكرارًا ببيعها إلى رجل سوري أو سعودي، إذا لم تصبح مطيعة. وكانوا يأخذون منها طفلها باستمرار. لقد شهدت عمشه أيضًا كيف وضعوا قطعة سلاح في يدّ طفلها وقالوا لها إنّهم سوف يدخلونه إلى "الدين الصحيح". وعندما سمعَتْ بعد ذلك في الغرفة الأخرى من وراء الباب المغلق -مثلما تقول- أنّهم يخطّطون بالفعل لبيعها إلى رجل سوري، كان يريد أخذها إلى مدينة الرقة السورية، أي العاصمة غير الرسمية لتنظيم الدولة الإسلامية، قرّرت الهروب. تقول عمشه إنّ أحد الرجال جاء إلى الغرفة وأعطاها حبّة وقال لها يجب عليها أن تبتلعها: "لقد كنت خائفة من أن تكون هذه الحبة نوعًا من أنواع المخدّرات، التي من شأنها أن تجعلني مطيعة. لقد وضعتها أمام أعينهم في فمي وشربت كوبًا من الماء، غير أنّني تركتها كلّ الوقت تحت لساني. وعندما

انصرفوا، بصقتها"، مثلما تتذكّر. وبعد ذلك انتظرَت في الليل إلى أن نام طفلها، لكي لا يصرخ. وجدت في الخزانة قضيبًا حديديًا وكسرت به الباب بهدوء. تقول: "كان يوجد خارج البيت في الفناء ثلاثة مسلحون. وعندما لاحظتُ أنّهم كانوا يَغطّون في نوم عميق، حملتُ طفلي بحذر على ظهري وهربت". ولأربع ساعات هامت على وجهها حائرة في شوارع الموصل، وكانت تختبئ مرة تلو الأخرى بسبب خوفها من أن يتم اكتشافها. وفي نهاية المطاف خاطبها رجلٌ مسنٌ وسألها عن ما الذي كانت تفعله كامرأة وحيدة أثناء الليل في الشارع ومعها طفل. وبلغتها العربية الركيكة (كونها تتحدّث الكردية فقط في بيتها) أسرّت له عمشة قصتها. وهذا الرجل المسن - الذي تبيّن في وقت لاحق أنّه شخص مهم في المجتمع العربي السنّي في مدينة الموصل - أخذ هذه الإيزيدية الشابة معه إلى منزله، حيث أخفاها طيلة أربعة أيّام مع بناته. هروب محفوف بالمخاطر: وقال لها مضيفها السرّي معتذرًا إنّ ما يفعله تنظيم "الدولة الإسلامية" لا علاقة له بالإسلام. وفي النهاية فكّر هذا الشيخ السنّي بخطة شجاعة. في البداية اتّصل هاتفيًا بشقيقة عمشة في مدينة دهوك الكردية وقال لها إنّ شقيقتها بأمان. ثم جعل هذه الإيزيدية تتنكّر بملابس إسلامية، بنقاب وحجاب كامل لا يكشف إلاّ عينيها، وأعطاها بطاقة هوية ابنته المتزوّجة، التي تعتبر هي الأخرى أمًّا لطفل رضيع. ثم مضوا ثلاثتهم سوية في الطريق المحفوفة بخطر الموت إلى مدينة كركوك، التي تسيطر عليها قوّات البيشمركة الكردية، بيد أنّ هذه المدينة تبرز مثل شبه جزيرة داخل الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية. وكركوك هي المكان الوحيد الذي كان يمكنهم فيه على الأقل محاولة اجتياز خط المواجهة بين الميليشيات الإرهابية والبيشمركة. ولكن لم يكن الحارس الأخير التابع لمسلحي تنظيم الدولة الإسلامية يريد السماح لهم بالعبور، وذلك أيضًا بحجة أنّهم من الممكن أن يتم قتلهم رميًا بالرصاص من قبل مقاتلي البيشمركة الأكراد المتمركزين على بعد بضعة مئات من الأمتار. توسّل الرجل العربي المسن للحراس وادّعى أنّ حفيده يعاني من مرض السرطان وأنّه في أشدّ الحاجة إلى دواء غير موجود إلاّ في كركوك. وبعد أربع ساعات سمح لهم أخيرًا مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية بالمرور. وعلى الرغم من أنّ مرافقها العربي قد حاول قبل ذلك الاتصال هاتفيًا ببعض الأشخاص من أجل تنسيق عملية عبورهم إلى كركوك مع مقاتلي البيشمركة، لكن الآن جاءت أخطر لحظة في هروبها، ففي المنطقة الحدودية بين الطرفين يتم في العادة إطلاق النار على كلّ شيء يتحرّك. "لقد انطلقنا ببطء شديد. وكان الرجل المسن يردّد الشهادتين باستمرار وبصوت مرتفع ويسير في المقدّمة". ولحسن الحظ لم يُطلق أحد النار. ولكن عندما ظهروا أمام الحاجز الكردي، طلب الأكراد من الرجل المسن خلع ملابسه. فقد تكرّر في الأسابيع الماضية قيام انتحاريين يحملون أحزمة ناسفة بتفجير أنفسهم عند حاجز البيشمركة. ومن بعيد قال لهم الرجل المسن، إنّ برفقته امرأة إيزيدية شابة، ويريد إيصالها إلى أسرتها في كركوك وإنّه قد حاول تنسيق عملية تسليمها مع مقاتلي البيشمركة. محرّرة ولكنها مصدومة: وعلى ما يبدو فقد كان من على الحاجز على علم بذلك وقد تم عن طريق الهاتف استدعاء شخص من أقارب عمشة، كان ينتظرها في كركوك. طلب الحراس من عمشة نزع نقابها ليتم التعرّف عليها من قبل قريبها. بعد أكثر من ثلاثة أسابيع في الأسر لدى تنظيم الدولة الإسلامية وبعد هروب يدمّر الأعصاب، أصبحت الشابة الإيزيدية عمشة مرة أخرى امرأة حرة، حتى وإن كانت مصدومة تمامًا. تكرّر عمشة قائلة: "أثناء أسري كثيرًا ما فكّرت في الانتحار، وحتى وأنا في تلك القاعة، حيث تم بيعي". تقول عمشة: "كنت أقول لنفسي مرارًا وتكرارًا، يجب أن أضمن ألاّ يقع طفلي في أيدي هؤلاء المجرمين وألاّ يصبح هو نفسه مجرمًا وأن يعرف ابني فيما بعد مَنْ كان أبوه ومَنْ هي أمّه". وتضيف متمتمة: "لم يكن لدي أي خيار، كان يجب علي ببساطة تحمّل كلّ ذلك". ثم تقف وتأخذ طفلها وتذهب إلى غرفتها، التي لم تبرحها منذ أسابيع إلاّ لفترات قصيرة جدًا وفي هذه المرة فقط غادرتها لفترة أطول من أجل إجراء هذه المقابلة.

كلام عن المرأة

أول ما يخطر لنا عند الكلام عن المرأة شاعر المرأة نزار قباني الذي نادى بحقوقها الإنسانية وعدم وئدها في حياتها بآلاف العادات والتقاليد وتحت كل الأسماء ، لماذا إذا أحب الرجل كان فخراً له وإن أحبت المرأة فهو عارُ وعارُ لا يقف عندها فحسب بل يتبع أهلها وعشيرتها ، نادى نزار قباني بحرية العشق للمرأة كونها إنساناً يشعر ويحس وله الحق التعبير عن ما أكن وما يعيش ، فقال :

لماذا في مدينتنا ؟ نعيش الحب تهريباً وتزويراً ؟ ونسرق من شقوق الباب موعدنا ونستعطي الرسائل والمشاويرا لماذا في مدينتنا ؟ يصيدون العواطف والعصافيرا لماذا نحن قصديرا ؟ وما يبقى من الإنسان حين يصير قصديرا ؟ لماذا نحن مزدوجون إحساسا وتفكيرا ؟ لماذا نحن ارضيون .. تحتيون .. نخشى الشمس والنورا ؟ لماذا أهل بلدتنا ؟ يمزقهم تناقضهم ففي ساعات يقظتهم يسبون الضفائر والتنانيرا وحين الليل يطويهم يضمون التصاويرا أسائل دائماً نفسي لماذا لا يكون الحب في الدنيا ؟ لكل الناس كل الناس مثل أشعة الفجر لماذا لا يكون الحب مثل الخبز والخمر ؟ ومثل الماء في النهر ومثل الغيم ، والأمطار ، والأعشاب والزهر أليس الحب للإنسان عمراً داخل العمر ؟ لماذا لايكون الحب في بلدي ؟ طبيعياً كلقيا الثغر بالثغر ومنساباً كما شعري على ظهري لماذا لا يحب الناس في لين وفي يسر ؟ كما الأسماك في البحر كما الأقمار في أفلاكها تجري لماذا لا يكون الحب في بلدي ضرورياً كديوان من الشعر.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

لعنة المعرفة

عبدالله المطر

ستحل عليك يوماً ما.. لحظة تظن أنك عرفت كثيراً. أسمعت بحكاية تلك العنكبوت التي أخذت تنسج لنفسها بيتاً فتعثرت وتشبثت الخيوط بها، فلا هي قادرة على التملص منها ولا هي سعيدة ببيتها. تلك هي المعرفة. خيوط تحيكها حول نفسك تتطلع طيلة تلك السنين في زيادتها وكثافتها فتجدك قد نسجت على ذاتك ما يبقيك مكتوفاً، لا أقول مكتوف اليد بل مكتوف العقل والفِكرة. شقيَّةٌ هي المعرفة.. تُمنيك بالصعود إلى القمة التي يظهر منها كل شيء، فتتكبد دهراً وعورة الصعود لتجد غشاوة الضباب تحجب عنك، فتتكئ على صخرة تنتظر الضباب أن ينقشع.. ولا ينقشع. المعرفة.. تلك الفاتنة التي تغمز وتتغنج لك، فتتبعها وتتمنع عنك، فتزداد رغبةً وشغفاً بها، حتى إن كادتْ وكدتَ وقاربت وصالها، استحالت تلك الشقية بجعة بيضاء تطير من بين يديك، فلا أنت تنساها ولا تطالها. "ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم" ما أتعس النعيم حين تعيشه بشقاء، وما أطيب الشقاء حين تعيشه بنعيم، كم هو سعيد ذاك الذي يجهل أشياء كثيرة، ويعيش في كنف دوغماته ومسلماته التي تجلب له السكون والراحة والطمأنينة، هَبْها خرافةً.. هبها خيالاً.. يكفيه أنه يؤمن بها وتجلب له السلام، سعيد لا تنغصه الشكوك وحسرة الحقيقة. ألا تعرف أي أن تظل الحياة أجمل، أن يبقى عندك أمل، ألا ترى أمثلة كثيرة فتعقد المقارنات بينها، كل شيء محدود، وتبقى المساحة الأوسع لخيالك الجميل، فكلما اتسعت معارفك ضاق خيالك. لا أجد مشهداً دراميا يحاكي تلك الحالة من النشوة والحماسة التي تجدها في بدايات قراءاتك، وأنت تتفاخر بكمية الورق التي قرضتها -على حد تعبير زوربا-، وأنت تظهر بمظهر المرجع والقاموس بين أقرانك، وأنت تُسأل وتُجيب ويُدوّن جَوابك، ثم تحل عليك اللعنة فتبدو بائساً حائراً تود لو أنّ أسئلةً ما سألتَها وأجوبة ما عرفتها، تشتهي لو تتحدر من جبل حين تدرك أن ما قضيت عمرك شيباً وصلعاً وصداعاً من أجله ما زادك إلا معرفة برهبة الفراغ الذي تقبع فيه، وما أبقى لك إلا عودة بالنقض على جميع معارفك، لا أجد مشهداً يمثل تلك الحالة النفسية أقرب من حال "بَازْ يطير" [Buzz Lightyear] في فيلم "توي ستوري" [Toy Story] وهو ممتلئ حماسة للطيران إلى اللا نهائية وما بعدها، ثم يكتشف أنه مجرد لعبة. "زيادة المعرفة زيادة في الألم" كما قال البائس بمعرفته شوبنهور، وأعظم الألم برودةُ جسدك من الداخل حين تزول عنه طمأنينة يقينك فلا تجد لِحافاً يورثك دفئاً، كم من المعارف تشتهي فقط مسحها، ترجع كأنك ما دريت ولا تليت، ولا مناص لذلك. إلهي.. إني مقيم على تلك الصخرة.. فاقشع عني الضباب الذي يحجبني عن سر المعرفة ويريني ما وراءها، أو ابعث إليّ ما ينسيني ما عرفت.

تخلّ عن دروسٍ تعلمتها في الحياة

حنان علي

الحياة التي تسحلنا فتأخذنا من سلامنا أو اضطرابنا، تحيك حولنا الشباك، تلوّحنا بشمسها أو بردها، تغيرنا أو تكسبنا مزيداً من العناد، لنكون ما نحن عليه من (الحكمة): الوهم الأكبر كثيراً ما يكون من الحماقة أن نقدس الدروس التي لقنتنا إياها الأيام، وهنا بعض (الأوهام) التي يجب الوقوف عندها: اتباع القلب: ما هو الإحساس؟ إنه دليلُ لبعض الوجهات العاطفية. اصغ لقلبك، لكن قد لا ينفعك فيما تريد متابعته عملاً أو مهنة أو غيرهما، خاصة في ظل تشويش الظروف. في عملية البحث عن الاستقرار يجب التركيز على الواقع. نجاح الدراسة، نجاح المستقبل: نعم، التفوق في المدرسة هام ولكن المرء سرعان ما يكتشف بعد التخرج، حين يبدأ عملية بحثه عن العمل أو الوظيفة، قلة فائدة الدرجات التي تلقاها. ما يهم هو المهارات الحقيقية الخاصة به. كثيرون أحسنوا في المدرسة واكتشفوا فيما بعد أن النجاح العملي يحتاج أكثر من ذلك. صعوبة التعلم في الكبر: مع تقدمك في السن يصبح تعلم الأشياء أصعب، وتقل قدرة الذاكرة. اللغات الجديدة والتكنولوجيا الحديثة يختص بتعلمها الصغار والشباب! لكن البحوث عن الدماغ والتعلم تشير إلى أن هذا ببساطة غير صحيح. الدماغ لديه قدرة هائلة على التعلم مهما كبرت في السن، وكلما أضفت إليه معلومات أكثر، نمت قدرته على التكيف والحفظ. عليكَ أن تؤمن بنفسك: آمن بنفسك من أجل تحقيق أهدافك وأحلامك! هكذا يقال دوماً. إنه جوهر الكثير من النصائح، المساعدة الذاتية وقوة التفكير الإيجابي. يجب أن تصور بطريقة إيجابية الأهداف التي ترغب في تحقيقها. ولكن بعض الشك الذاتي ضروري، مناقشة ما نقوم بفعله بين حين وحين يضعنا في عقلية عامة أفضل للنجاح. الحياة الماضية لن تعود: آه، و(الأيام الخوالي). الحياة كانت أفضل في ذلك الوقت. إنه الحنين إلى الماضي، وغالباً ما يعمينا عما كان عليه واقع الحال في تلك الأيام الغابرة. ومع كل العتمة التي قد توجد في الحاضر إلا أن الماضي لم يكن، في الواقع، جيداً كما الآن. لننسَ ولنعش يومنا. المال سر السعادة: كثير من الناس يبنون سعادتهم بالحصول على الأشياء. ولكن، بمجرد وجود هذا الممتلكات الجديدة يعودون إلى مستوى مزاجهم السابق. أو إلى ما هو أسوأ، ويبحثون من جديد للحصول على سعادة أحدث. وهذا ما ندعوه: (الحلقة المفرغة من المتعة). أكمل نصفكَ بشريك: كل صور الحب تعلمنا ضرورة العثور على شخص لاستكمالنا بطريقة أو بأخرى. ولكن هذا يفترض أننا من دون الآخر(ناقصون) وهذا ليس صحيحاً. كل واحد منا فريد من نوعه، إنسان كامل وحده. الوقوع في الحب وتقاسم الحياة مع شخص مميز هي هدية الكون الرائعة، ولكن يجب أن لا ترى نفسك أو حياتك ناقصة إن كنت وحيداً. السعي نحو الكمال: (الكمال) وعد لن نصل إليه أبداً. من المستحيل التوصل إلى معيار مثالي. كثيراً ما يكون الفشل والإحباط هو النتيجة من هاجس الوصول للكمال. علينا العمل بجد ونقض الهوس بالكمال. عندما تنتهي هذه المرحلة تتفرغ لكذا وكذا: يقول الجميع هذا، ولكن سرعان ما نتعلم أن وقت الفراغ الذي نراه في المستقبل يتراجع لأنه بمجرد الانتهاء من مشروع حالي ينتهي مع آخر ثم آخر. مادمت تركز على الانتهاء من الأمور سوف تنتهي أبدًا حتى مع وقت الفراغ الذي كنت تخطط لوجوده. تستطيع أن تكون ما تريده إن عملت بجد: إننا نتجاهل هنا جزءاً مهماً من الحياة: (الحدود) وهذه الحدود ليست بالضرورة أمراً سيئاً. ينشأ الإبداع من القيود والمعوقات. العمل الجاد يمكن أن يوصلك بعيداً لكنه لا يضمن لك النجاح في كل شيء. القيود مادية كانت أم فنية، علينا الاعتراف بالحدود. في الواقع هذا يحررنا من عبء (هل أنا قادر) على القيام بكل شيء والتركيز عليه أم لا؟ الأهم أن تكون راضياً عن جهدك لما تصبو إليه. في نهاية المطاف، حقيقة أن حياتنا متغيرة ومليئة بالعوائق هو ما يعطيها معنى وقيمة فضلى.

لا تقع في حب امرأة...

لا تقع في حب امرأة تقرأ، امرأة تحس بمشاعرها أكثر من اللازم، امرأة تكتب...

لا تقع في حب امرأة مثقفة، ساحرة، هذيانية، مجنونة. لا تقع في حب امرأة تفكّر، امرأة واعية عن معرفتها، وامرأة تعرف كيف تطير،امرأة واثقة بنفسها.

لا تقع في حب امرأة تضحك أو تبكي وهي تمارس الحب، امرأة تعرف كيف تحوّل لحمها إلى روح، وأهم من ذلك، لا تقع في حب امرأة تحب الشعر (فهؤلاء أخطر النساء)، أو امرأة تقف أمام رسم خلال ساعة ولا تعرف العيش دون الموسيقى.

لا تقع في حب امرأة مهتمة بالسياسة ومتمردة، امرأة تحس بالرعب عندما يغيب العدل. لا تقع في حب امرأة لا تحب مشاهدة التلفاز، ولا امرأة جميلة بغض النظر عن ملامح وجهها أو جسدها.

لا تقع في حب امرأة قوية، لعوب، بارعة وغيرخاضعة وعديمة التوقير. لا ترغب في الوقوع في حب امرأة كهذه؛ لأنك، إذا وقعت في حبها، وبغض النظر عن بقائها معك أم لا، أو حبها لك أم لا، فمنها، من مثل هذه المرأة، لا أحد يرجع.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

حدثني عن عينيك

بقلم: نورابراهيم

حدِّثني عن عينيك ....كيفَ فاضَ النهرُ
كيفَ تمطّى البحرُ....كيفَ انسابَ الفجرُ
حدِّثني عن عينيك ....عن البوح الأخرس
عن ثمالةِ النشيدِ
حدثني عن قداسةِ الأعماق ....عن عويلِ
استَنْبَتَهُ في الدماءْ
حدِّثني عن عينيك ...عن لأْأةِ بقاياي
حدثني
عن أسرابِ الفراش تغزلنَ النورَ
تطرِّزنَ المواجعَ ضياء
حدِّثني عن عينيك ....عن سهرِ أنسِ حلم
حدثني عن نارِ مقدسةٍ
تمسِّدُ الروحَ
حدثني عن الجغرافيا
وكيفَ التاريخُ ابتدأ من مُقلتيك
حدثني عن الليل يتهبطُ ....يلبسني حللَ
الشوق
أصغي لحنينِ النجم ....ووجدِ القمر
للصواعق اهدْهدُها
تتوكأ على ألمي
حدِّثني عن عينيك ....عن الرسم والألوان
عن تيهِ الشراع ....عن الطير والأعشاش
عن الشجر وسحر الفصول
عن الغيم حُبلى بأجنةالأرض
وكسوةِ الشتاءِ
حدثني عن القتل الفتكِ ....عن الميلادِ
والنفخ في الأرواح
حدثني ...أخبرني
قلْ لي
كيف في عينيكَ
أبدعَ اللهُ ....خَلْقَ الوجود

(شَيءٌ مّا يَنْخُرُ عِظَامَنَا كَدَاءٍ قَديمْ)

خاص

جوان تتر / قامشلو

1 - ما يدورُ الآن من أحداث في سوريا يعيقُ القلمَ أغلب الأحيان لا بَل ويحفِّزُ الذّاكرةَ على استحضار أبشع المَشَاهدِ وَأقْسَاهَا, الألم لا يمكن الكتابة عنهُ إلاَّ سَيراً بمحاذاتهِ, يدعى ذلك خطّ النّار, أن تتمشى بموازاة خطّ النّار, هذه هي المُعضلة والإشكالُ المُربكُ لخطّ سَيركَ أنتَ كإنسان يحيا أكثرَ من حياةٍ مُفرَدةٍ ضاجّةٍ بتفاصيلَ مؤلمَة, لا تحتاجُ صورُ الألم التي نُبصرُها عبر الصّفحات الشخصيّة على (الفايسبوك) إلى تفسيرٍ أكثرَ من أنَّهُ (اعتداءٌ على الألم ذاته!), لا يمكنُ النّظر إلى مثل تلكَ الصور الأليمة دونَ أن تجتاحكَ الخيبَةُ والمَرارَة من ما آلت إليهِ أحوالُ الدمّ في سوريا.

2 - الوطَنُ, هذهِ المُفردَة الرّحيمة والقاسية في آنٍ معاً, المفردَةُ التي سقطَ لأجلها شهداءٌ لا يمكنُ النّظر في وجوههِم خجلاً من جُبنِنا نحنُ الأحياءُ, رُبَّما لسنا جُبناءَ, ولكن ما يمكنُ أن ننعتَ به ذواتَنا شيءٌ أعلى من مفردة (جبان), شيءٌ مّا ينخرُ عِظامَنا كداءٍ قديمْ.

3 - الوحشةُ أيضاً, والغُرابَة, دليلان على الألَم, بَيدَ أنَّهما يُميتَانْ, لا بأس, سوف نتذكّرُ الحياةَ الأخرى التي سنعيشُهَا دونَ إرادَةٍ أو اختيارْ, كلامُ اعتياديٌ عن حياةٍ ما تنتظِرُنا, من المُحتَمِل أن نتعرَّفَ على هذا الألَم الذي لم يُبارحنَا منذُ ليل الولادَةِ الأولى!!, الموتُ ولادةٌ أخرى عجيبَة والضَّجرُ سيّدُ الموقف.

4 - الحياةُ لَنَا, نُبصِرُ أشباحَ الموتَى ولكن من بعيدْ, ذاكَ البُعدُ يرسمُ خطوطَ الزَّمن على جِباهِنَا, في البُعْدِ نَعي الأشجارَ كأنَّها رسومٌ غابرة والوقتُ يُفضي بنَا إلى أبوابٍ مُرتَجَةٍ على ذكرياتٍ أليمَة, لا شيءَ يَمنعُنَا الآنَ عن الحياةِ سوى الألَمْ,
هُبُّوا للحياةِ, هُبّوا للألَم!! ...

5 - والانتِظارُ أيضاً خيبَةٌ إضافيَّة, خيبَةٌ زائِدة عن أرواحِنَا, لنجعَل من الانتِظار وليمَةً لأحلام الأطفالْ, لنتحدَّثْ إلى أطيافِنا هامِسين: الأحجارُ أيضاً لها أحلام ولكنَّها تُفضّلُ الصمتْ!!

6 - الفراشَةُ تحترقُ بنار اشتياقِهَا, والأغاني تَصْدَحُ دونَما توقُّف, لا شيءَ يعنيني الآن سوى التذكّر وتخطّي الألَم .

7 - كونوا على ثِقة, الأبوابُ تُفتَحْ, والنّوافِذُ مُشْرَعَةٌ على كلّ ما هوَ غائبْ, والانتِظارُ رهينَةُ الغيبْ.

امرأه حمقاء

نزار قباني

يا سيدي العزيز هذا خطاب امرأة حمقاء
هل كتبت إليك قبلي امرأة حمقاء؟
اسمي انا ؟ دعنا من الأسماء
رانية أم زينب أم هند أم هيفاء
اسخف ما نحمله ـ يا سيدي ـ الأسماء
يا سيدي
أخاف أن أقول مالدي من أشياء
أخاف ـ لو فعلت ـ أن تحترق السماء
فشرقكم يا سيدي العزيز يصادر الرسائل الزرقاء
يصادر الأحلام من خزائن النساء
يستعمل السكين والساطور
كي يخاطب النساء ويذبح الربيع والأشواق
والضفائر السوداء
و شرقكم يا سيدي العزيز
يصنع تاج الشرف الرفيع من جماجم النساء
لا تنتقدني سيدي
إن كان خطي سيئاً فإنني اكتب والسياف خلف
بابي
وخارج الحجرة صوت الريح والكلاب
يا سيدي
عنترة العبسي خلف بابي
يذبحني إذا رأى خطابي
يقطع رأسي لو رأى الشفاف من ثيابي
يقطع رأسي
لو انا عبرت عن عذابي فشرقكم يا سيدي العزيز
يحاصر المرأة بالحراب
يبايع الرجال أنبياء ويطمر النساء في التراب
! لا تنزعج
يا سيدي العزيز ... من سطوري
! لا تنزعج
إذا كسرت القمقم المسدود من عصور
إذا نزعت خاتم الرصاص عن ضميري
إذا انا هربت من أقبية الحريم في القصور
... إذا تمردت , على موتي
على قبري
على جذوري
و المسلخ الكبير
! لا تنزعج يا سيدي
إذا انا كشفت عن شعوري فالرجل الشرقي
... لا يهتم بالشعر و لا الشعور
الرجل الشرقي
... لا يفهم المرأة إلا داخل السرير
معذرة .. معذرة يا سيدي
إذا تطاولت على مملكة الرجال

كلام في الظلام

عماد حسين أحمد

كاذبونَ في كلِّ شيء

يفتحونَ الطريقَ أمامكَ كبساطٍ ملكيٍّ، ويضعونَ السيفَ في يدكَ، ويقولونَ لك: «انطلقْ. هناك حربكَ» ثم يصرخونَ في وجهكَ: ما أعنفكَ!.

يجرّدونكَ، بدهاءٍ، من قيمكَ وإنسانيتكَ وأخلاقك، ويقذفونَ بكَ إلى هاويةِ الحرب، ثم يطلبونَ منكَ أن لا تنتهكَ الأخلاقَ والقيمَ والإنسانية!.

ينفقونَ من الأموال ما يكفي لرفاهية البشرية بكاملها على صناعة أدوات الموت وأسلحته، ثم يندّدونَ بالجرائم التي تُرتكب بهذه الأدوات، ويقولونَ: كونوا إنسانيين في حروبكم!.

يستهلكونَ أعواماً، كي يصنعوا منكَ، في الخفاء، وحشاً كاسراً يفتكُ بكلِّ شيٍّ حيّ، متى اقتضت ضروراتهم المريضة، ثم ينادون بالتسامح والمحبّةِ والسلام ونشر الإخاء بين البشر!.

يؤسسونَ تياراتٍ مختلفة المذاق، ويختلقونَ في قلب كلِّ تيارٍ عدوّاً رافضاً للآخر، وحين تتقاتل التيارات كأعداء، يقولون: ما هكذا يكون الاختلاف!.

ينفقونَ ما تحت الأرض ما فوقها ليزرعوا في رأسكَ «فكرةَ العدو» ويهمسونَ في أذنيكَ أعواماً قائلين: انتبه! ذاكَ عدوّك. وحين يتصالحونَ، وتبقى أنتَ عدوٌّ عدوك، يتهمونكَ بالخيانة والعبث!.

يغرّدونَ أمامكَ بحنجرة الحرية والحب، ويطلقونَ العصافيرَ من سجونها، أمامَ بصركَ، كي ترى السماءَ والنور، وحينَ تحاولُ أنتَ كسرَ قفصكَ كآدميٍّ مقهور، يقولونَ لكَ: أنتَ لا تجيدُ الطيران!.

يرفعونَ من شأنكَ، مشافهةً، كما لو أنَّكَ نصف إله، ويزيّنونَ لكَ الحياةَ، كما لو أنَّكَ سيد جهاتها، وحين تحتدمُ نعالهم في حروبِ أساطيرهم الشخصية، يقدّمونكَ أضحيةً للهباء.

أيُّها الهباء! لا أظنُّ أن أحداً يتنظرُ المنتظِرَ سواك!.

rodadoz@hotmail.com

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

ليس هناك تطهير عرقي كردي ضد العرب

خاص بدرخان علي

نشرت وسائل إعلام سورية وعربية تقارير وأنباء مكثفة في الأيام الأخيرة عن تطهير عرقي مزعوم ضد العرب والتركمان في تل أبيض. هنا محاولة سريعة لقراءة ما حدث في المدينة، وفي شمال سوريا بشكل عام، ولحقيقة وجود مخطط دويلة كردية في سوريا.

الموجة الأخيرة من النزوح في تل أبيض كانت بمعظمها من العرب والتركمان، هرباً من المعارك التي انطلقت ضد "داعش" التي تحتل المنطقة. وتعد تل أبيض نقطة حيوية هامة جداً للتنظيم حيث المعبر الحدودي مع تركيا- المتورطة في دعم لوجستي على الأقل لتنظيم داعش - وشريان رئيسي لعاصمة "داعش" في الرقة، إذ تقع تل أبيض شمال الرقة حوالي 100 كلم على الحدود التركية مباشرة. ويتكون نسيجها الاجتماعي من الأكراد والعرب والتركمان والأرمن، وتعد نسبة الأكراد في المدينة أكثر من نصف السكان بقليل وفي الريف أقل من ذلك.

الفصائل المشاركة على الأرض بتغطية من طيران التحالف الدولي هي: وحدات حماية الشعب والمرأة - معظم مقاتلوها شباب وشابات أكراد - وفصائل من الجيش الحر من أبناء المنطقة العرب توحّدت مع الوحدات الكردية في إطار "عملية بركان الفرات" التي تشكلت قبل فترة، واشتركت في معركة كوباني- عين العرب ضد داعش. في المعارك الأخيرة في تل أبيض حصل نزوح باتجاه الحدود التركية، وتم اتهام الأكراد بتهجير العرب والتركمان. إلا أن الهروب كان بسبب المعارك بحد ذاتها كما في كل المعارك في سوريا وغيرها، حيث يهرب المدنيون والنساء والأطفال والشيوخ وكل من لا يريد القتال والبقاء. لست على أرض المعركة ولا أستطيع نفي حدوث انتهاكات فردية محدودة إن حصلت، لكن الحديث عن تهجير مقصود غير صحيح على الإطلاق لا بل مغرض. الحقيقة التي لا يرغب البعض بذكرها هنا بخصوص الوضع في تل أبيض هي التالية أنه لم يبقَ أكراد في تل أبيض وريفها حتى ينزحوا في الموجة الأخيرة. لقد هجّروا ونهبت بيوتهم وأرزاقهم وتشرّدوا في تركيا وغيرها... كما تهجر الأرمن أيضا ودمّرت الكنيسة الأرمنية... كانت البداية في تموز 2013، وعلى يد "الأحرار" واستمرت على يد "داعش" إلى أن أفرغت المدينة وريفها من سكانها الأكراد بشكل كبير.

بروباغندا مضادة

وهذه حقيقة مخزية لجميع من تكلّم هذه الأيام بشكل مغرض عن تهجير مقصود للعرب والتركمان على يد الأكراد . وذلك للتغطية على ما جرى سابقاً ضد أكراد المنطقة حين هجروا ونهبت بيوتهم وأرزاقهم وتشردوا في تركيا وغيرها... حتى قبل ظهور "داعش". وكل هذا الحديث المفتعل مؤخرا عن تهجير الأكراد للعرب في تل أبيض وريفها هو للتغطية على ملف التهجير السابق بحق الأكراد، وتلبية لرغبات حكام تركيا - داعمي الكثير من فصائل المعارضة السورية- المتوتّرين جداً هذه الأيام مع بروز كردي في شمال سوريا، وكذلك انتصار الأكراد انتخابيا في تركيا.

أريد أن أضيف هنا حقائق أخرى قد تخفى على القارئ العربي نتيجة وجود بروباغندا مضادة للأكراد في خطاب بعض وسائل اعلام المعارضة السورية، خصوصا ذات الطابع الاسلامي أو القومي العروبي أو المزيج الاسلامي العروبي أو تلك المدعومة من تركيا وتعمل على قلب الوقائع وتقديمها بشكل مقلوب تماما. قد يستغرب البعض أن أكبر نسبة للنازحين من محافظة الحسكة هم الأكراد، وأن منطقة عفرين ذات الغالبية الكردية المطلقة شمال حلب بدأ التغيير الديمغرافي يظهر بشكل واضح لصالح العرب، حيث عشرات الآلاف من المواطنين العرب نزحوا من ريف حلب بسبب المعارك على مدار السنوات المنصرمة باتجاه منطقة عفرين، بالمقابل هناك نسبة غير قليلة من السكان الأكراد في عفرين نزحوا إلى تركيا وباتجاه أوروبا، وإلى اليوم ليس هناك احتكاكات بين السكان الأصليين والوافدين لا بسبب قومي ولا غيره . بينما رأى الجميع كيف أن منطقة كوباني - عين العرب وريفها المكون من غالبية كردية ، تم إفراغها بشكل كامل ما عدا بضعة آلاف من المقاتلين وعدد أقل من مؤازريهم في مجالات الاعلام والإغاثة والطبابة والخدمات البسيطة .

كل هذا النزوح الكردي باتجاه الخارج وفراغ مناطق بأكملها من سكانها يجري على قدم وساق ويظل التهديد بما يسمى "تكريد المناطق العربية" في سوريا أو "تهجير العرب" هو الغالب في وسائل إعلام المعارضة ووسائل التواصل الاجتماعي.

بصرف النظر عما طرأ على نبرة الخطاب السياسي والشعبي الكردي من تغيّرات خلال الأزمة السورية، بالترافق مع زيادة الانقسام الاجتماعي - الأهلي في سوريا عموماً وزيادة الشرخ الطائفي في البلد بأكمله، حيث احتداد الهويات الإثنية والطائفية بسبب الحرب وحلقة العنف والعنف المضاد... رغم ذلك فإن الحديث عن دويلة أو دولة كردية في سوريا يبقى في إطار الشعارات والشعارات المضادة . وذلك بسبب عوامل ذاتية التوزع الديمغرافي المنتشر في الشمال السوري والتداخل السكاني والاجتماعي الكبير بين الأكراد والعرب وباقي الإثنيات. صحيح أن هناك مناطق ذات غالبية كردية مطلقة - مثل منطقة عفرين - إلا أنها في جوار عربي بشكل كامل ومنفصلة بشكل شبه تام عن أقرب منطقة كردية لها وهي كوباني-عين العرب... ومنطقة الجزيرة فيها تداخل كبير... ولأسباب أخرى محلية وإقليمية ودولية . أظن ان هذه الحدود المرسومة لن تزول في المدى المنظور . ولست مقتنعاً بأن الغرب يحضّر لتقسيم المنطقة إلى دويلات أو دول .

ليس من أجل مجاملة أحد أو إطلاق شعارات الوحدة الوطنية التي تبيّن كم هي واهية لدينا في الواقع، ولا من أجل طمأنة أحد ، أقول أن ليس هناك رغبة لتنفيذ هكذا مخطط أيضاً . إلا أنه في الوقت عينه بات وجود دولة مركزية في دمشق تلغي الوجود الكردي في السياسة والثقافة والمجتمع غير ممكن أيضاً. قد يكون نموذج الإدارة الذاتية المحلية مقبولاً لجميع سكان المناطق الكردية والمختلطة حتى تتوقف الحرب على الأقل. لا أدري على أي شكل سترسي الدولة السورية الحالية بعد توقف الحرب (وإن كانت ستتوقف الحرب في المدى المنظور!) لكن "الحقيقة الكردية" لم يعد ممكنًا إخفاؤها كما في عهود البعث والاستبداد واللون القومي الواحد. وأرى أن ذلك سيكون تحقيقاً للعدالة أيضاً، وليس انتهازية كردية لظروف الحرب السورية كما بات يقال أيضاً، حيث هناك آلاف الشهداء الأكراد من وحدات الحماية الشعبية والمرأة ضحوا في سبيل عدم وقوع مناطقهم تحت الاحتلال "الداعشي" والفصائل المتشددة الأخرى.

حياة غجرية ..لنساء سوريات

آلاء محمد

لم تقتصر معاناة المرأة السورية على فقدان معيلها أو نزوحها من مكان لآخر، حيث تُخبئ الجدران المغلقة آلاف القصص والحكايا خصوصاً لأولئك النسوة اللواتي أخذنّ على عاتقهنّ إعالة أسرهن والإصرار على حماية تلك العائلات بعد أنّ باتت الحياة في بلاد اللجوء أشبه بكابوس لا نهاية قريبة له . في ظروف اللجوء الصعبة باتت حياة بعض النساء كحياة الغجريات ، فالمرأة تعمل طوال النهار لتعود إلى بيتها وتقدم الطاعة لزوجها الذي رفض العمل ربما بسبب أو بدونه. أمينة والبالغة من العمر 30 عاما تعيش مع زوجها وأطفالها في إحدى المدن التركية، وتعمل كخادمة عند الأتراك لتقي نفسها وأطفالها سؤال الناس، حيث تعرضت خلال عملها للإستغلال فهي تعمل أضعاف ما يُقدم لها من أجر كما تقول، أما الغريب في قصة أمينة أن زوجها يرفض العمل لأنه لا يستطيع العمل عند الناس أو لا يقبل الإهانة من أحد متناسياً بذلك حجم الإهانة التي قد تتعرض لها زوجته، تقول أمينة: "رفض زوجي العمل، حاولت معه كثيراً، غير أنّه يربني ويهددني بالطلاق وحرماني من أولادي. " أمينة لا تملك اليوم خيارات أخرى، فهي تعتقد أنّ بقاءها مع زوجها واستمرارها بالعمل في المنازل أفضل من كلمة مطلقة في مجتمع ينظر للمرأة المطلقة على أنها عبئ عليه. حال حنان لم يكن بعيداً عن أمينة، فهي الأخرى تزوجت منذ سنة ونصف من شاب سوري في الأردن يعمل في إحدى المطاعم في عمان، تقول حنان: "كنت أعمل في إحدى المنظمات التي تهتم بشؤون السوريين، وبعد زواجنا بأيام أخبرني أنه ترك العمل لأسباب لم يذكرها وإنتقلنا إلى مدينة أخرى بسبب ظروف عملي، وبعد زواجي بشهرين بدأ يأخذ راتبي كله ولا يبقي لي شيئا منه ويحرمني من أيام الإجازة، وفي إحدى الأيام قررت ترك عملي بعد أن حصلت بعض الخلافات بيني وبين مديرتي، وعندما أخبرته ضربني ورفض أن أترك العمل، حاولت أن أتركه لكن عائلتي رفضت الطلاق بسبب خوفهم من المجتمع لأنني لم أكمل شهرين من زواجي، ومع قلّة حيلتي قررت أن أستمر معه علّه يتغير". 4 أشهر مرّت على زواج حنان عندما قرر زوجها أن يسافر إلى تركيا بحجة العمل الذي ينتظره عند أحد أقاربه، تقول حنان: "فوجئت عند قدومي بأنه لا يوجد عمل"، لم يتغير زوج حنان بل بقي كما كان في الأردن يمارس عليها الضغوطات لكي تعمل، وبالفعل وجدت حنان وظيفة في إحدى المنظمات العاملة في تركيا وبعد سنة ونصف من زواجها قررت الطلاق من الرجل الذي اعتمد عليها دون الإحساس بمسؤولية تجاه زوجته. ما تعرضت له المرأة السورية جراء الحرب الدائرة في بلادها أو من خلال ماعاشته من ظروف النزوح كان كافياً كما يقول المختص النفسي والإجتماعي عادل سلامة لتحطيمها، يقول سلامة: "ما تتعرض له المرأة السورية هو جزء من القهر والإضطهاد من قبل العقلية الرجولية الشرقية المتخلفة، وهذه الحالات كنّا نراها سابقاً في البعض من قرى الريف السوري حيث المرأة تذهب للأرض لتحرثها وتسقيها وتحصدها وزوجها يجلس في المنزل، وللأسف لاتملك المراة حق الإعتراض أو حتى المناقشة، حيث تخضع المرأة لكافة الضغوط ليس أقلها العمل كأجيرة وهو بنظرها أرحم من طلاق في مجتمع يحكمه نظرة السوء للمرأة المطلقة، وأيضا لا ننسى عاطفتها تجاه أبنائها وخوفها عليهم من الضياع. الناشطة في مجال حقوق المرأة هبة المحمد تؤكد أنّ مثل هؤلاء النساء لسن فقط معيلات بل معنفات أيضاً، لأنها تعمل تحت ممارسات عنيفة وقمعية من قبل الزوج الذي يرفض العمل، ويكون العنف الذي تتعرض له مضاعفاً عن غيرها من النساء، فمن الممكن أن تتعرض لإزعاجات ومضايقات من قبل الأشخاص الذين تعمل لديهم أو حتى من النساء التي تلتقي بهنّ، كما أن ممارسات الزوج ورفضه العمل ومشاركة زوجته آلام الحياة تنعكس سلباً على تربية الأطفال، وهذا كلّه يؤدي لمشاكل نفسية على المدى البعيد.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

Nahêlin Kobanê bibe dewlet !

● Dawud Çiçek

Dewleta Kurdî dîsa ketiye devê dewleta Tirkiyê û hikûmeta AKP û Erdogan behsa dewleta Kurdî li bakûrê Kurdistanê nake belku dibêje em tu carî rê nadin ku dewleta kurdî li bakûrê Sûriyê yanê li (Rojava) dirust bibe.

Di heman demê de serokê PYD Salih Muslim ji ajansa nûçeyan a Dogan re dubare kir ku armanca wan avakirina dewletek Kurdî nîne belku ew sîstema xweseriya demokratîk dipejirînin. Ji aliyê xwe ve jî Hevserokê KCK Cemîl Bayîk jî ji rojnameya Şerq Ewset re teqez kir ku ew ne li gel avakirina dewleta kurdî ne belku ew konfederalîzmê ji bo Kurdan dixwazin.

Li aliyekî dinê jî hevserokê HDP Selahedîn Demirtaş ragihand ku ew jî piştevaniyê didin serxwebûna herêma Kurdistana Îraqê, lê ew li bakûrê Kurdistanê sîstema xweseriya demokratîk dipejirînin.

Êrişa hovane ya ser bi kobanî ji aliyê dijminên mirovahiyê û reşperstên dîrokê û şovenîstên gemara netewan û heval bendên wê intîqama şikestinên yek li dûv yek çi li Rojavayê Kurdistanê û çi li bakûrê Kurdistanê kirin û armanca wê întîqamê jî vîna û çarenivîs û azadiya gelê Kurd e, ne tenê li Rojava belku li bakûrê Kurdistanê jî.

Piştî şikestina mezin ya Partiya Dad û Geşedanê AKP û Erdogan û serkeftina Partiya Demokrasiya Gelan HDP di hilbijartinên parlemanî ên li tirkiyê, her weha jî şikestina hevalbendên AKP yên tarîperest DAIŞ li herêma kantona Cezîrê û rizgarkirina Girê Sipî ku weku kelha wê rêxistinê dihat naskirin û her weha gihêştina kantona kobanê û kantona Cezîrê bi hevve, van hêzan carek din rûyê xwe yê qirêj nîşan dan û bi hovîtî û dûrî hemû exlaqên mirovî tawanên xwe encam dan û kîn xwe li zarok û jin û kalên Kobanê derxistin.

Di civîna encûmena wezîran a Tirkiyê de ku di roja rizgarkirina Girê Sipî de hatibû lidar xistinê, têde planên ketina artêşa tirkiyê bo nava axa Sûriyê bi hinceta pêşveçûnên hêzên YPG/YPJ û gîhandina herdu kantonan (Cezîr û Kobanê) û her weha ihîtimala pêşveçûna hêzên YPG berve kantona Efrînê û vekirina korîdorê di navbera Kobanê û Efrînê û her weha heya ser bi deryayê Sipî nîqaş kirine.

Li gor ajansên Tirkî, Serokwezîrê Tirk Ehmed Dawudoglu ji serokerkanê artêşê Necdet Ozal xwestiye ku artêşê bilivîne û bi hinceta şerê DAIŞ û YPG û hêzên rêjîmê bikeve axa Sûriyê û navçeyeke ewle (Tampon) ava bikin. Her weha nehêlin kantona Efrînê bighîje kantona Kobanê û di heman demê de planên xwe û siyaseta xwe di Sûriyê bi serxîne. Ev plan jî pişta xwe ji Siûdiya Erebistanê digre ku çawa mudaxeleya rewşa Yemenê kir û serkêşiya operasyona “Asîfet Hezim” kir. Lê navê operasyona Tirkiyê li ser Sûriyê wê çibe hîna veşartiye. Lê gor heman ajansan serokerkanê Tirkiyê ku dema erkê wî bidawî dibe ji Dawudoglu xwestiye ku ev yek wê ji aliyê dunyayê ve neyê qebûl kirin û wê weku destêwerdana di karûbarê welatekî dinê bê nasandinê.

Daxuyaniyên Serokomarê Tirkiyê Receb Teyîb Erdogan a piştî komkujiya Kobanê a roja 25/6/2015`an li xwe mukir hatine ku ew li pişta wê komkujiyê ne. Erdogan dibêje berdêl çi dibe bila bibe ewê rê nedin ku dewletek Kurdî li bakûrê Sûriyê (Rojavayê Kurdistanê) ava bibe. Bi wateya ku Erdogan dibêje, “Berdêl çi dibe bila bibe ez nahêlim Kobanê bibe dewlet”.

Hikûmeta Tirkiyê û Erdogan tirsa wê ewe ku Emerîka dixwaze kantonên Rojavayê Kurdistanê bighîne hevûdu heya dighê Efrînê û di wir re jî derwazeyekê ji bo Kurdan ta ser deryayê Sipî veke ku bikare gaz û petrola başûrê Kurdistanê û petrola Rojava jî, ne di Tirkiyê re bi rêya Deryaya Sipî derbasî bazara cîhanê bike. Tirkiyê vê yekê ji bo xwe xeter û zerer dibîne û weku bîngeha damezrandina dewleta kurdî li başûr û Rojava dibîne.

Ji ber van hemû egeran şovenîst û terorîstên reşperest bûne yek û êrişî Kobanê kirin û ew komkujiya hovane bi talîmat û fermana hikûmeta Erdogan û AKP`ê encam dan û xwestin Helebçeyeke dinê pêk bînin...

Lê em weku kurd dibêjin ku çawa Helebçe bû bi derwazeya nasandina doza kurd li tevahiya cîhanê û bîngeha avakirina herêma Kurdistanê ya fedral ku îro amadehiya dewleta kurdî dike. Kobanê jî weku çawa bû bi sembola Berxwedana gelê Kurd û cîhan tev bi qehremaniya xwe matmayî hîşt ewê bibe derwazeya dewleta Kurdî û hemû plan û lîstikên dagîrkeran wê pûç bibin.

Kurd û Dagîrker

Heger Kurd dûvik û terî be..Erê Heger Kurd serwer be.. Na

● Dr. Sozdar Mîdî

Eve durişma dagîrkerên Kurdistanê û eve helwest û daxwaza wan

Ev ne tiştekî ecêb û bi fêşe. Ew bi mêtina şîrê dayîkên xwe ra fêrbûne, di dibistan û zanîngehên xwe da hînbûne ku ew "gelê Xweda yê bijarte ne" û Kurd jî gelekî bê nişтîmane, ew hin kesên revendin û awarebûyî bûne. Bi temamî ev tişt, mamostayekî zanîngehê ku evîndarê Seddam Huseyn bû, sala 2003-an ji min ra got: "Em bawer dikin ku Kurd wek Qereçiyane (Qurbet)! Belê, eve baweriya rewşenbîrekî wan

Selaheddînê Eyyûbî - yê Kurd: Sultan bû, xizmeta Dewleta Ebbasî kir, wî bi dilsozî şerê Firengan kir û bi xwe ra êlên Kurdan - Kurdên êzîdî jî di nav da - kişandin qadên şerê li dijî Firengan. Qezenc û berhema ku me ji vê yekê rakir ew bû ku hejmareka mezin ji Kurdan, ji walatê wan Kurdistan, hate derxistin, li welatên Rojhilata Navîn belav belav bûn û di civatên biyanî da hatin pişaftin û nixumandin; û qezenca me ew bû ku dewletên mezin di sedsala bîstan da biryar girtin ku dewleteka kurdî neyê avakirin

Kerîm Xanê Zend - yê Kurd: Desthilatdarê Îranê bû, bi dilsozî xizmeta Dewleta Farisî kir, tevlihevî ji holê rakir, hêminî (ewlehî), aştî û geşbûn pêkanî. Tevî ku ew desthilatdarê rastîn bû, dîsa jî navê cihgir (wekîl) li xwe kir û nexwast ku xwe bike Şahînşah. Û va ye em berhemê hiltînin. Melayên Farisan, bê şerm û bê perwa rojane xort û keçên me bi darvedikin, tolazên wan nêçîra keçên me dikin, keçên ku dixwazin pariyê nanê rojane bi dest bixin

Ismet Inönü - yê Kurd: Serokwezîr û di pey ra serokê Turkiyê, bi dilsozî xizmeta Dewleta Turkiyê kir, ew destê rastê yê Ataturk bû ji bo şerê li dijî Yûnan, li dijî Ingilîz û Firansiyan û şerê perçiqandina şoreşên Kurdan; bi taybetî jî şoreşa sala 1925-an bi rêveberiya Şêx Seîdê Pîran. Piraniya hukmên bidarvekirinê (îdamê) di dema wî da derketine û pêkhatine. Û va ye em berhemê radikin. Rajeya Kurdên bakurê Kurdistanê ku hatine pişaftin û bûne TURK gelek bilinde (bêhtirî 1/4). Bi hezaran gundên Kurdan hatin sotandin (şewitandin), Kurd hatin awarekirin; bi sedhezaran Kurd hatin kuştin. Ev hemû ji bo durişma "Tek Weten, Tek luxet, Tek beyraq

Nûrî Seîd - yê Kurd: Serokwezîrê Îraqê di dema qiraltiyê da, bi dilsozî xizmeta Dewleta Îraqê kir û bi serhişkî li dijî daxwazên Kurdan ji bo serxwebûn û otonomiyê rawestiya. Û va ye em berhemê distînin: Sêyek (1/3) ji welatê Kurdan li başûrê Kurdistanê da ser herêmên erebkirî; û di pey ra êrişên Enfalê, bombekirina bajarê Helebce bi çekên kîmyawî û rakişandina Kurdan bi kemyonan bo başûrê Îraqê û xistina wan bi zindî bin qûma biyabanê

Ibrahîm Henano - yê Kurd: Serhildêrek bû li rojavayê Kurdistanê, bi dilsozî xizmeta şoreşa sûrî li dijî Firansa kir, milk û hebûna xwe ji bo şoreşê firoşt. Di pey ra, ji qehran mir, ji ber ku hin mezinên sermayedarên Helebê li dijî wî doz vekirin, ji ber pereyên ku wî ji bo xizmeta şoreşê deynkiribûn û nikarîbû bide. û va ye em berhemê distînin: Erebkirina gund û bajarokên Kurdan, xizankirina Kurdan û awarekirina wan, pêkanîna kolongehên erebî di erdên Kurdan da, zîndankirina Kurdan, îşkencekirina wan û kuştina Kurdan bi hezaran

Belê, dagîrkerên nijadperest wisa fêhrbûne, hînbûne ku Kurd tenha ji bo xizmetkirina wan hene û li ser bingeha vê çandê hatine perwerdekirin. Wisa hînbûne ku Kurd herdem ser bi wan be, ji wan ra dûv û terî be, xizmeta saziyên wan bike, ferman û daxwazên wan bi cih bîne, di kargehên wan, di hotêl û qehwexaneyên wan û aşxaneyên wan da bixebite, sol û kewşên wan paqij bike û ji bo dozên wan şerbike

Lê heger Kurd bi navê Kurdistanê gazî bike, navên kurdî li xwe û zarokên xwe bike, bi kurdî biaxive û binivîsîne, nexşeya Kurdistana gewre durist bike, mafên xwe yên neteweyî di welatê xwe yî dîrokî da bixwaze, di welatê xwe da serwer be, xwediyê xêr û bêrên welatê xwe be, ala Kurdistanê hilde, sirûda xwe ya nişтîmanî "Ey Reqîb" bistirê, dostên wî li cîhanê hebin, rahêje çek û posat û di ber hebûna xwe û welatê xwe da bervaniyê bike...van tiştan, nijadperest bi ti awayî napejirînin

Durişma wan li gor toreya wan: Kurd dûvik û terî be..Erê! Kurd serwer be.. Na

Eve rastî

Çi dibe bila bibe, divêt Kurdistan seranser rizgar bibe

P.A.D.K.S

AŞTÎ

Rojnameyek Sîyasî - Civakî - Çandî

Buhayî 50 P.S | Hejmar / 08 / Tîrmeh 2015 | www.astidimqrat.com | info@astidimqrat.com | astidimqrat@gmail.com

Endamên hêzên parastina cewherî hatin perwedekirin

DIRBÊSIYÊ – Dewereya perwedeyê ku 20 endamên hêzên parastina cewherî yên ji pêkhateyên ereb û kurd bi dawî bû.

Dewreya perwedeyê ku 12 roj berê bi navê "Dewreya Şehîd Mihemed Salih" ku bi tevlîbûna 20 endamên hêzên parstina cewherî hatibû destpêkirin, bi dawî bû. Di dewreyê de endamên parastina hêzên cewherî fêrî çawaniya bi kar anîna çekan û dersên bîrdozî dîtin.

Di dawiya dewreyê de merasîma leşkerî hate lidarxistin û endamên hêzên parstina cewherî soz dan ku dê bi hemû hêza xwe parastina hemû beşê civakê bikin.

Şaredariya Gel a taxên rojavayê bajarê Qamişlo 150 dar û 50 şitlên gulan çandin

Şaredariya Gel a taxên rojavayê bajarê Qamişlo di 25'ê gulanê de dest bi hemleyeke sererastkirina park û kenarên riyên sereke yên beşê rojavayê bajarê Qamişlo kir. Di hemleyê de her wiha axa ku ji ber baranê kom bibû, hate paqijkirin

Şaredariyê di hemleya xwe de heta niha çerxeriya kolana Munîr Hebîb, çerxeriya kolana Osman Seberî, Peyker, taxa Siyahî, çerxeriya bajarên Hesekê û Amûdê ya li hemberî Navenda Mihemed Şêxo ya Çand û Hunerê paqij kirin.

Di hemleyê de her wiha li van deveran 150 dar û 50 şitlên gulan hatin çandin.

Li gorî Endamê Şaredariya Gel a taxên rojavayê bajarê Qamişlo Mihemed Emîn diyar kir ku lêçûna paqijkirina van deveran 250 hezar lîreyên Sûriyeyê ye.

Emîn di axaftina xwe de got ku di çarçoveya hemleyê de 8 deverên din hene û dê wan jî paqij bikin û dar û kulîlkan lê biçînin û got: "Heta hemû kolan û çerexeriyên taxên rojavayê bajarê Qamişlo tên paqijkirin, hemele berdewam e."

Emîn da zanîn ku piştî hemleya wan bi dawî bibe dê parkên van taxan jî sererast bikin û dê li gorî derfetên şaredariyê bi hemû hêza xwe tevbigerin.

Mele Nûriyê Hesarî (Pirêşan) 1934 – 2011

Konê Reş

Melayê zimanzan û helbestvan.. Melayê ku di bin bandora helbestên hevalê xwe Cegerxwîn de şiyar û serwextî derd, jan û nexweşiyên civata xwe bû û li ber şêx Elaeddînê Xiznewî rabû.. Mele, Sofî û mirîdên şêx Elaeddîn jî, şerê wî kirin, ew bi dînbûn û kufrê tewanbar kirin û di encam de pir êşiya.. Jiyanek bi kul, êş û keder derbas kir.. Wî jî, ji kerba navê xwe kir Pirêşan.. Werin, em wî bibîr bînin û silavekê li giyanê wî bikin.

Berî 4 salan di roja (25.01.2011) an de, Mele Nûriyê Hesarî (Pirêşan), yê ku navdarekî ziman û helbesta kurdî a kilasîk bû di nav Kurdên Sûriyê de, ji nav me barkir.. Bi koçkirina wî re stêrek geş û bêdeng ji asmanê wêjeya Kurdî rijiya.. Lê navê wî, bi bilndî di rêza helbestvanên Kurd de tê rojevê.. Wî jî mîna Cegerxwîn, Palo, Tîrêj, Berazî, Keleş, Rewî.. navê xwe bi berzbûn di qada rewşenbîriya Kurdî de tomar kir.. Û bi xortî rêzgirtina xwe di nav gel de çesipand..

Erê, ew mîna mirîdekî Barzanî bû.. Xemxurekî ziman û rewşenbîriya Kurdî bû.. Bi ked û westandinê; hezkirina xwe di dilê welatiyên xwe de çand û navê xwe zindî kir.. Erê, ez jî ji Yezdanê mezin bi hêvî me ku cihê melayê Pirêşan buhişt be. Wî navê xwe kir PIRÊŞAN, ji ber ku ew di jiyana xwe de pirr êşiya.. Erê pir êş, jan, kul û derd dîtin.. Werin em bi hev re kurtiyekê ji jînenîgariya wî bixwînin:

Mele Nûriyê Hesarî, di 1934 an de li Hesara Kercewsê çêbûye. Di nav Kurdan de bi naznavê Seydayê Pirêşan dihat naskirin. Navê diya wî Xanim e, navê bavê wî Mele Yûsivê kurê Emer e. Emer ji gundê Hêştirekê ji malbata Etmanka, ji şaxê Elikan, ji herêma Hevêrkan bû. Erê, Mele Nûriyê Hesarî berî 4 salan ji nav me koçkiriye, em jî bejna xwe ji bîranîna wî re ditewînin.. Mala wî buhişta rengîn be…

Wêne: Nivîskar Zeynelabdin Zinar, Mele Nûrî û ez, li mala mala wî, li Qamişlo.